

العدد ٤٠ ٢٤ شوال ١٣٩٠ - ٢٢ ديسمبر ١٩٧٠

الثمن ٥٠ فلسًا



المجتمة

جريدة إسلامية أسبوعية



الإعداد لـ...
نذبحته
في أستراليا

التصوير
بين
الحلال والحرام



أنا نبي .. أميك

كيف تقيم اليوم دولة الاسلام ؟

ب.ش - الكويت
اجاب عن هذا السؤال
« حسن الهضيبي » فقال :
اقبموا دولة الاسلام في
نفوسكم .. تقم دولته على
ارضكم .
وقال الدكتور « علي
راشد » :

ان العودة لا تأتي بقانون او
بفرض احكام التشريع الاسلامي
فجأة . بل لا بد من البحث ..
لماذا انحدرت تطبيقات احكام
التشريع الاسلامي حتى وصلت
الى ما وصلت اليه ؟
والاسباب لا بد من دراستها .

الايمان قوة .. العالم العربي

فالاسلام هو قوة العالم
العربي ، ومحمد صلى الله
عليه وسلم هو روح العالم
العربي وامامه ، وقائده ..
والايمان هو قوة العالم العربي
التي حارب بها العالم البشري
كله فانتصر عليه .. وهو قوته
وسلاحه اليوم كما كان
بالامس ... ان العالم العربي
لا يستطيع ان يحارب
الصهيونية او الشيوعية او
عدوا اخر بالمال الذي تقدمه
بريطانيا او تتصدق به امريكا
او تعطيه مقابل ما تأخذه من
ارضه من الذهب الاسود ،
انما يحارب عدوه بالايمان
والقوة المعنوية ، وبالروح التي
حارب بها الدولة الرومية
والامبراطورية الفارسية في
ساعة واحدة فانتصر عليها
جميعا !!!

ابو الحسن الندوي

استفائة

الهي كن لنا الحصن الحصين
وايدنا بنصرك ما حيننا
ووفق امة الهادي لتحيا
حياة المسلمين الاولينا
اولئك من فنوا في الله حبا
ومن خاضوا المنايا باسمينا



ان كان فيها عتقك
ففيها رقي

روي الامام ابو الحسن يعنى
قال : ان عثمان بن عفان رضى الله
عنه ، ارسل الى ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه بصرة ، فيها نفقة ،
على يد عبد له ، وقال للعبد : ان
قبلها فانت حر ، فاتاه بها فلم
يقبلها ، فقال له العبد : اقبلها
برحمتك الله ، فان فيها عتقي ،
فقال ابو ذر : ان كان فيها عتقك ،
ففيها رقي ، وابى ان يقبلها .

99

ولئن سالتهم ليقولن انما كنا
نخوض ونلعب قل ابالله
واياته ورسوله كنتم
تستهزئون .
سورة الاحزاب

66

نذكر بها الصحف التي
تعرض لرسم الرسل والانبياء
عليهم السلام .

حفظ
النفس

يقول ابن عطاء الله
السكندري :

« حظ النفس في المعصية
ظاهر جلي ، وحظها في الطاعات
باطن خفي !! ولا يخفى صعب
علاج ... !! »

وعلى ذلك بقوله :

« ربما دخل الرياء عليك من
حيث لا ينظر الخلق اليك !! »



إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

الوقت بالزمن الفروبي		الوقت بالزمن الزوالي			
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
س	د	س	د	س	د
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥٣	٩	١٧
١٢	١٢	٤٦	٥		

مواقيت
الصلاة

رئيس التحرير: هشاري محمد البَداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العدلية الشرقية - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

مطبعة مقهور

لا تنتخبوه !!

لا ينتسب لنا ولا ينتسب اليه ان نسينا هو الاسلام .. ولا نعرف نسبا غيره ، ولا نرضى بصلة لا يرضاها .. لقد فرق الاسلام بين زوج وزوجته يوم ان اختلفوا على دينهم .. ورفض الابن اباه ..

فنحن نخالف من خالف ديننا ونرفض ان نعطيهِ الولاية علينا لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله .. ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ، ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ، إلا ان حزب الله هم المفلحون » ..

نحن ننادي بصراحة ووضوح ونعلن للامة كلها ان قاعدة اختيار النائب لا بد وان تصدر عن ديننا عن اسلامنا به نزن الرجال ، وبه نميز بين الخبيث والطيب وعلى ضوءه نرسم الطريق لمستقبل امتنا ..

من العرب الى قادة ، بانفسهم كسروا قدور الخير والجموا شهواتهم .. ولكن امريكا فشلت طوال اثنتي عشر سنة عن محاربة الخمر على الرغم من عقوبات الاعداد والسجن التي كانت توقعها فشلت لانها عالجت الخمر بالقانون ، وعالجت السكرى بايدي سكارى آخرين .. ولكن الاسلام خلق الرادع في قلوب اتباعه فاقاموا على انفسهم حراسة ومن ضمائرهم قانونا دعاء الخمر والاباحية لا تنتخبوهم ..

واخيرا .. لا تنتخبوا من لم يعلن من الآن ان الاسلام هو شريعة هذه الامة .. هو قاتونها .. هو دينها الذي لا تحيد عنه .. هو سياستها ، واقتصادها ومنهج الحياة فيها طالبوا كل مرشح ان يعلن هذا بلسانه وبقلبه ويسجله على نفسه .. فان ابي فارضوه والفظوه فليس لنا به حاجة .. فهذا

والفضيلة فهي خير نسب وحسب ..

لا تنتخبوا من يدعوننا الى شيوعية حمراء او صفراء فنحن اصحاب ثروة هائلة من الدين الحنيف .. وقد ارسى ديننا قواعد الحق والعدل بين الناس .. وعدالة الاسلام تفرض حقوقا للضعفاء على الاقوياء وللفقراء على الاغنياء .. وتحفظ على الجميع انسانيتهم ، وتقيهم شر تحكم الانسان في اخيه الانسان .. هذا الذي يدعوننا لغير الاسلام مذهباً لا تنتخبوه ..

لا تنتخبوا من يعلن منكراً ، او ينادي برذيلة .. فالاسلام يرفض ان يتبوا هذا الانسان مكانة القيادة فينا ، بل يرفض ان يمنحه البقاء خلية فاسدة في مجتمعنا .. ان دعاة الاباحية والخمر يمترضون طريق الاسلام الذي يرفض كل صور المحون ، ورسم للانسان اطارا نظيفاً طاهراً .. اننا نقول لدعاة الخير ان الاسلام استطاع ان يحول السكرى

لا تنتخبوا هذا المرشح .. لا تنتخبوا من يدعو لقومية عمياء فالقومية في كل صورها المختلفة تتنافى مع الاسلام الحنيف .. واسمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوصينا « ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية » ..

هذا القومي لا تنتخبوه .. ولا تنتخبوا من يؤمن بالقبلية وسيادتها كل من يدعوننا لانتخابه لانه ابن هذا او ذاك او انه ينتمي الى عائلة متميزة ، وقبيلة مرموقة .. هذا لا تنتخبوه من اجل قبيلته او اجداده ، ووصية الرسول عليه الصلاة والسلام الخالدة « ان الله قد اذهب عنكم عصبية الجاهلية وفخرها بالآباء ، انما هو مؤمن نقي او فاجر شقي ، الناس كلهم بنو آدم وادم من تراب » داعية القبيلة هذا لا تنتخبوه .. انما انتخبوا من يتقدم لنا باسم الدين والخلق والعلم

كيف نلتقي القرآن الكريم؟

زاد الثقافة لمجرد الثقافة ، ولا ليضيفه الى حصيلة من القضايا العلمية محصولا يملا به عقله !!

● انما كان يقرب من القرآن ليتلقى اوامر ونواهي وتوجيهات للعمل بها فور سماعها كما يتلقى الجندي في الميدان الامر اليومي ليعمل به فور تلقيه بشعور الطاعة والتنفيذ ..

● وتحول القرآن في نفوسهم ، وفي حياتهم الى منهج واقعي والى ثقافة متحركة .. لا تبقى داخل الاذهان ، ولا في بطون الصحف انما تتحول آثارا واحداثا تحول خط سير الحياة ..

اجاب عن هذا السؤال « سيد قطب » بقوله :

انه لا يكفي ان نجعل استمدادنا من نبع القرآن الكريم ، والحديث ، وهدى رسول الله في سيرته لكي نحاول تكرار النموذج الاول نموذج الصحابة رضوان الله عليهم !!

بل لا بد ان نعرف كيف كانوا يستقون من هذا النبع وكيف كانوا يتلقون ؟

● انهم لم يكونوا يقربون من القرآن بقصد الثقافة والاطلاع ! ولا بقصد التذوق والمتاع !! لم يكن احدهم ليتلقى القرآن يستكثر به من

اياك ونفسك

قال تعالى « ونفس وما سواها ، فآلهمها فجورها وتقواها . قد افلح من زكاها ، وقد خاب من دساها » صدق الله العظيم .

تحطيم العدو

ان تحطيم توازن العدو النفسي والمادي في اغلب المعارك مقدمة ضرورية قبل محاولة افناؤه .

استراتيجي

ويل للعرب من شرا قريب!

عن زينب بنت جحش (ام المؤمنين) : ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول :

لا اله الا الله ، ويل للعرب ، من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه - وحلق بأصبعه الابهام والتي تليها - قلت : يا رسول الله : انهلك وفينا الصالحون ؟! قال : « نعم . اذا كثر الخبيث » . اي الفسق والفجور ..!!

اخرجه مسلم

التعاون الفني بين الكويت وباكستان

زار الكويت مؤخرا الدكتور عثمان رئيس الطاقة الذرية في باكستان وقد تشرف بمقابلة سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حيث عرض على سموه تقريرا تضمن اراءه وملاحظاته بشأن استخدام الطاقة الذرية في تحلية المياه كما قابل

المسؤولين في وزارة الكهرباء لنفس الغرض وتاتي هذه الزيارة في اعقاب تكليف من الحكومة لدى زيارته للبلاد في فصل الصيف الماضي حيث أبدى استمداد بلاده لتقديم كافة خبراتها للكويت في مجال الاستفادة من الطاقة الذرية في تحلية المياه .

أبو عمار في الكويت

زار الكويت في الآونة الاخيرة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حيث تشرف بمقابلة سمو أمير البلاد المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وقد اشاد أبو عمار بموقف الكويت وتأييدها للثورة الفلسطينية وقال ان سمو أمير البلاد المعظم ابلغه بأن الكويت لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما تعرض العمل الفدائي لاية محاولة تهدف الى تصفيته كما انها ستسعى بالتعاون مع الدول العربية لمنع اي اصطدام قد يقع في المستقبل بين السلطة الاردنية والفدائيين حقنا للدماء العربية .

مليون دينار لنكوبي الأردن

اصدر مجلس الوزراء قرارا تضمن التبرع بمبلغ مليون واثنين وسبعين ألف دينار لنكوبي حوادث الاردن لانشاء مخيمات للاجئين الفلسطينيين ويأتي هذا القرار في اعقاب المحادثات التي جرت بين وزير المالية الاردني الذي زار الكويت مؤخرا وبين المسؤولين الكويتيين حول الدعم المالي للثورة الفلسطينية .

العالم الإسلامي

عمان - قالت صحيفة فتح أن الحكومة الباكستانية وجهت دعوة إلى اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية لايفاد مندوبين عن المنظمة للاشتراك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية المقرر عقده في كراتشي بين ١٦ كانون أول الجارى و ٢٨ منه .

النهار : ١٣ - ١٢ - ١٩٧٠

القاهرة - يرأس السيد صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية وفد ج.ع.م. إلى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية المقرر عقده في كراتشي يوم ٢٦ ديسمبر الحالى .

ويتضمن جدول الأعمال موضوع الشرق الأوسط وجهود الدول الإسلامية تجاه مشكلة فلسطين وشعبها والحفاظ على الأماكن المقدسة في فلسطين المحتلة ، بجانب مواضيع أخرى .

الأهرام : ١٣ - ١٢ - ١٩٧٠

القاهرة - سيناقش مجمع البحوث الإسلامية في مؤتمره السادس الذى سيعقد بالقاهرة خلال شهر فبراير القادم عدة موضوعات عن الفكر الإسلامى والقضايا الإسلامية والعربية الراهنة .

وصرح الدكتور عبد الرحمن بيسار ، الأمين العام للمجمع ، بأن هذه الدراسات تتضمن بحث جوانب القضية الفلسطينية على ضوء آخر تطوراتها في المجالين القومى والعالمى ودراسة أخرى عن الجوانب الاقتصادية في الفكر الإسلامى .

الرأى العام : ١٦ - ١١ - ١٩٧٠

جاكرتا - لقي ٢٨ شخصاً مصرعهم وأصيب ٣١ آخرون وشرد أكثر من ٢٦ ألف شخص في ٢٢ قرية نتيجة حدوث انهيارات أرضية وفياضانات كاسحة في مجموعة جزر سانجير في شرق اندونيسيا . وقد حدثت هذه الكارثة منذ أسبوع ، ولكن أنباءها لم تصل إلى العاصمة جاكرتا - بسبب بعد المسافة - إلا اليوم ، حيث طلب حاكم جزر سيليبز الشمالية إرسال مساعدات إلى المنكوبين .

الأهرام : ١٣ - ١٢ - ١٩٧٠

أثينا - رفضت محكمة في أثينا طلباً تقدم به الماسونيون الأحرار بالسماح لهم بتأسيس محفل أعظم في أثينا . وعزت المحكمة رفضها إلى أن مبادئ الماسونيين الأحرار ، لم تلخص بوضوح في « الميثاق » الذى قدم للمحكمة . وقد قال القضاة الثلاثة الذين درسوا الطلب أن المبادئ والأهداف السرية لـ « الماسونيين الأحرار » قد توجه ضد السلام والنظام والقانون الأخلاقى .

مسلم وورلد : ٥ - ١٢ - ١٩٧٠

لندن - صرح الدكتور رمزى ، رئيس أساقفة كانتربرى ، الذى كان يقوم بجولة في جنوب افريقيا ، صرح بأن إمداد بريطانيا لحكومة جنوب افريقيا العنصرية بالأسلحة سيؤدى إلى تحول الافريقين إلى الإسلام أو الشيوعية .

مسلم وورلد : ١٢ - ١١ - ١٩٧٠

اللجنة العليا للمخطط الريفي

ترأس سمو الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اجتماعات اللجنة العليا للمخطط الهيكلي والتي انتهت اجتماعاتها باقرار انشاء مائتي بيت نموذجي في منطقة الشرق بمدينة الكويت وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات هامة برئاسة سمو ولي العهد بحثت فيها خطة تنظيم الكويت وتقسيمها الى ثلاثة اجزاء لاستعمالات الاراضي والمناطق العمرانية وتنظيم المدينة داخل السور من خلال البحث الذي اوردته الخبر العالي « بوكائن » بتكليف من الحكومة لوضع خطة تهدف الى تنمية المجتمع في اطار الزيادة المطردة في عدد السكان .

المستقبل الوظيفي لغير الكويتيين

يجرى ديوان الموظفين بحث عدة تقارير هامة حول المستقبل الوظيفي للموظفين غير الكويتيين تمهيدا لرفع تقرير بهذا الشأن الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد .

حول أحداث أريتريا

ثوار أريتريا يفرضون لنزحة

سنداء للعالم الاسلامي

● ان دماء المسلمين التي تراق في أريتريا بيد سفاح افريقيا المتسلط هيلاسلاسي لتنادي كل مسلم ان يهب لمساعدة اخوانه ضد هذا المواق في دماء المسلمين الذي اعماه الحقد الصليبي والخسة اليهودية وذهب يبطش بالمسلمين العزل ويشرد الاطفال والنساء .

● اننا كمسلمين لا نستطيع ان نسكت على هذا الحيف باخوان لنا ونقول لكل من يمد يده لهذا العدو الواضح العداء ان ارفع يدك وانبذ اليه على سواء فما كان المسلم يوما ذليلا ولا نجس لمسلم ان يكون كما قال تعالى « ومن يتولهم منكم فانه منهم » بل نكون كما قال : « لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله .. »

وتضم المنطقة العديد من المسلمين . وكانت فئة تدعى جبهة تحرير اريتريا قد طالبت باستقلال المنطقة عن اثيوبيا . وهكذا تصبح جبهة التحرير النائرة على الظلم والطغيان وعلى ضم بلاد مسلمة برمتها الى ارض طاغية حاقد يريد ان يبتلع ارض الاسلام والمسلمين .

تصبح هذه الجبهة مجرد قطاع طرق ومخربين .. « شئسنه نعرفها »

● وماذا بعد ذلك ؟! ماذا ينتظر المسلمون في كل صقع من اصقاع هذه الدنيا ؟ هل يسكتون على تقطيع المسلمين وتشريدهم في اريتريا المسلمة كما سكتوا على تقطيع المسلمين وتشريدهم في زنجبار

ويتوعد واستعمل كل ما يملكه من قوات لاختاد هذه الثورة المشتعلة وهذه هي الصحف تضطر ان تنشر اخبار الثوار ولكن من وجهة نظر حكومة اثيوبيا .

● تقول الصحف نقلا عن وكالة رويتر « فرضت حالة الطوارئ في عدة مناطق في اريتريا وهي المقاطعة الشمالية من اثيوبيا بسبب اعمال قطاع الطرق والتخريب » التي قالت الحكومة الاثيوبية انها تجري بدعم من حكومة اجنبية .

وستتأثر بالقرار مناطق في اريتريا تمتد على شريط طوله ١٠ كيلومترات على ساحل البحر الاحمر يقع على الحدود مع السودان .

● تعتمد وسائل الاعلام العالمية في كل مكان اخفاء كل الحقائق عن جهاد حركات التحرير ذات الصبغة الاسلامية حتى اذا لم يكن بد من اذاعة انبائها حين تصبح عملياتها لا يمكن السكوت عليها وحين تتسرب انبائها هنا وهناك . حينئذ نجد وكالات الانباء تنشر وجهة نظر الجلادين الذين يقفون في وجه الثوار المسلمين ويففلون امر جبهات التحرير المسلمة ويجعلونها مجرد عصابات وقطاع طرق يهددون أمن البلاد وسيادة الدولة .

وهذا ما حدث لثوار اريتريا فان ازدياد نشاطهم وتحركهم المستمر أزعج سلطات أسد يهوذا الذي يتربع على عرش من رقاب الاثيوبيين قراح يهدد

— أنقرة — ثارت ضجة صحفية وشعبية ضد صحيفة نشرت ماسمته حياة الرسول وزوجاته مصورة . وقد احتج اتحاد الطلبة والهيئات الشعبية ضد هذا العدوان الفاضح على حرمة الرسول ومشاعر الأتراك الدينية .

— أنقرة — وقعت تركيا اتفاقية مع السوق المشتركة . والجدير بالذكر أن الاسلاميين يمارضون هذه الاتفاقية ويعتبرونها قيلاً جديداً تثقل به البلاد .

— طرابلس (ليبيا) — أ.ش.أ. افتتح العقيد القذافي ، رئيس مجلس الثورة ورئيس الوزراء الليبي قبل ظهر اليوم المؤتمر الأول للدعوة الإسلامية . وقد ألقى العقيد القذافي خطاباً في المؤتمر استغرق ساعة كاملة استعرض خلاله الصراع الذي خاضته الأمة الإسلامية ضد الاستعمار . ودعا علماء المسلمين إلى العمل جماعة وبكل إمكانات المسلمين لنشر لواء الإسلام وإلى تفسير القرآن الكريم تفسيراً صحيحاً يظهر التقدمية الموجودة فيه ، وإلى تحريك علماء المسلمين لنشر الدعوة الإسلامية وترجمة معاني القرآن الكريم إلى كل اللغات .

والمعروف أن المؤتمر يحضره خمسون عالماً من ٢٢ دولة عربية وأفريقية وآسيوية .

— كوتلو — سيلان — احتج المسلمون هنا على رفض الحكومة تزويد المسلمين العازمين على أداء فريضة الحج بالعملات الأجنبية القابلة للتحويل بدل ما يحملونه من العملة السيالانية . وأصدرت رابطة عموم مسلمي سيلان بياناً أعلنت فيه انزعاجها من مسلك الحكومة وطالبتها بإعادة النظر في قرارها الذي يعتبر تدخلاً في الحرية الدينية .

مسلم وورلد : ١٢-١٢-١٩٧٠

— دكا — أعلن حزب عوامي ليغ أنه لن يسمح بصدور أية قوانين تتنافى مع القرآن والسنة .

مسلم وورلد : ١١-١٢-١٩٧٠

— القاهرة — بحث الدكتور محمود فوزي في لقائه أمس بالدكتور محمد الفحام ، شيخ الجامع الأزهر ، شئون الأزهر والمسائل المتعلقة بشئون هيئات الخمس : جامعة الأزهر ، والمجلس الأعلى للأزهر ، ومجمع البحوث الإسلامية ، والإدارة العامة للمعاهد الأزهرية ، والإدارة العامة للثقافة .

الأهرام : ١٧-١٢-١٩٧٠

العلاقات مع البحرين

بعث سمو أمير البلاد المعظم ببرقية تهنئة إلى الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة حاكم البحرين وتوابعها بمناسبة ذكرى جلوس عظمته حيث تمنى سموه الرفاهية والتقدم لمعظمته وشعب

البحرين ومن ناحية أخرى أشاد مصدر حكومي في وزارة الخارجية بالعلاقات الودية القائمة بين البلدين وأعلن أن سلسلة من مشاريع العمل والتعاون ستتم قريباً بين البلدين الشقيقين .

حول النفط العربي

نفت مصادر مسئولة في وزارة المالية والنفط ما أشيع من أن البترول العربي ينقل عبر خط - ابلات - عسقلان الاسرائيلي وأكدت هذه المصادر أن النفط الكويتي ينقل الى الخارج على ظهر ناقلات تقطع المحيط حول افريقيا حتى تصل الى بلدان الشرق الاقصى وأضافت هذه المصادر أن النفط لا علاقة له على الإطلاق بالخط الاسرائيلي المذكور وقالت ان الكويت ملتزمة تماماً بقرارات المقاطعة ضد العدو وأوضحت أنه من غير المعقول أن ينقل النفط عبر خط أقامه العدو مهما كان الثمن وأكدت ان الشركات العاملة تلتزم التزاماً تاماً بسياسة الحكومة في هذا السبيل .

دورة - دبلوماسية

صرح وكيل وزارة الخارجية أنه تقرر افتتاح الدورة الدبلوماسية بالكويت في أول يناير المقبل ويحضرها ثلاثون شاباً من الكويت والبحرين وقطر وسيقوم وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد بافتتاح هذه الدورة التي تستمر ثلاثة أشهر يتلقى فيها الدارسون جميع المعلومات حول الشؤون الدبلوماسية من خلال محاضرات يلقيها عليهم اساتذة في العلوم السياسية .

الكويت في المؤتمر الاسلامي في باكستان

تقرر ان تشترك الكويت في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سينعقد في كراتشي في باكستان يوم ٢٦ ديسمبر الجاري ويمثل الكويت في المؤتمر وفد برئاسة الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية وعضوية السيد عبدالله يعقوب مدير مكتب الوزير واثنين من موظفي الادارة السياسية بوزارة الخارجية .

الكويت في الأمم المتحدة

أبلفت الكويت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للأمم المتحدة أن اللجنة الدولية التي كلفت بالتحقيق في انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة قامت بمهمتها بموضوعية وجدية وعلى الوجه الاكمل رغم عدم تعاون اسرائيل مع اللجنة وقال الدكتور فايز صايغ مندوب الكويت ان اسرائيل شنت حملة على لجنة التحقيق ولكن هذه الحملة باتت مألوفة لان اسرائيل هاجمت عملياً جميع الهيئات الدولية باستثناء محكمة العدل الدولية التي لم يكن لها مشكلة تتعلق باسرائيل وأوضح مندوب الكويت انتهاكات اسرائيل واعمالها الاجرامية في الاراضي العربية المحتلة ووصفها بأنه عمل شرير يهدف الى تصفية ما تبقى من المواطنين العرب في المناطق المحتلة .

وزارة الداخلية تثابع حملتها ضد مهربي الخمر

وزارة الداخلية قامت بمجهود مشكور في ضبط عصابة لتتهريب الخمر داخل الكويت . ونحن لا يسعنا الا أن نسجل شكرنا لوزارة الداخلية . ولكن لنا رجاء وهو أن تواصل الوزارة مشكورة تتبع الاماكن التي تشرب فيها الخمر كاللوكاندات التي لا تزال تقدم الخمر لزبائنها .

ويبقى دور هام لوزارة الداخلية وهو أن تراقب بشدة كل مداخل الكويت في هذه الفترة التي تسبق الاحتفالات بعيد الميلاد التي صارت بدعة في بلدنا .

الى رحمة الله

السيد احمد عبد الرحمن البكر

انتقل الى جوار ربه السيد احمد عبد الرحمن البكر تفجده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر . والمجتمع تتقدم الى أسرته باحر التعازي وأنا لله وأنا اليه راجعون .

الشاب خالد عبد العزيز البابطين

انتقل الى جوار ربه الشاب خالد عبد العزيز البابطين اثر مرض عضال تفجده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر . والمجتمع تتقدم الى أسرة الفقيد وذويه باحر التعازي سائلين المولى عز وجل للفقيد الرحمة والفران . وأنا لله وأنا اليه راجعون .

● في احدى لوكاندات الدرجة الاولى تقدم الخمر يومياً على أنغام راقصة تقدمها فرقة اجنبية . هذا يجري في الكويت

● بعض المحلات العامة بدأت تعلن عن استمداداتها الضخمة للاحتفال بعيد الميلاد . الامة العربية بخير .

● الصور العارية تكاد تلازم أغلب اعلانات الصحف المحلية والعربية والاجنبية التي تملأ طرقات بلدنا .

● الصحف العربية تؤكد وجود اسرائيل كحقيقة فتكتب « نل اييب » في مقدمة الاخبار . كانت منذ عشرين سنة تكتب المصائب الصهيونية .

● عدد اليهود في العالم ١٥ مليون نسمة ومع هذا يقلقون راحة البشرية .

● نسي الناس مأساة الاردن ومأساة الباكستان لكنهم لم ينسوا افلام ومسرحيات الموسم .

● في انجلترا قامت مظاهرة نسائية تفترض على مسابقات ملكات الجمال باعتبار انها اهانة لانسانية المرأة . صحيفة عربية سخرت من ثورة المرأة الانجليزية من أجل كرامتها .

سعى أصبح المال أغلى من العرض ؟

استحدثت ضرائب جديدة ، فماذا يا ترى هم فاعلون حين ذلك .. ؟) لا شك أنهم سيرفعون أصواتهم حينذاك بالضجيج من الظلم الذي وقع عليهم ، ويتنادون لعقد الاجتماعات لمطالبة المسؤولين بتخفيض والفاء هذه الضرائب والرسوم المفروضة ، وذلك لأن مصالحهم المادية تعرضت الى ضرر بسيط ، فلماذا لا نراهم لا يبهون بل يصمتون صمتا عميقا عندما تتعرض أجيالهم وبناتهم لخطر الانحراف الخلقي والضياغ الفكري من جراء المناهج المستوردة والملابس الغريبة .

● فمتى أصبح المال أغلى من العرض .. يا رجل الكويت ؟ ذلك فأننا نهب بالفيورين منكم بالاسراع في الاتصال بالمسؤولين من أعضاء مجلس الأمة والوزراء وغيرهم من رجال الدولة ليأخذوا بالمسلك الاسلامي في المظهر والمخبر .

● منذ صدور العدد الاول من هذه الجريدة ونحن ننادي بأعلى صوتنا ، ونطالب المسؤولين بضرورة الاخذ بالنهج الاسلامي في تربية الاجيال .
● طالبنا وزارة التربية بضرورة فرض الزي المحتشم للفتيات والمدارس ، ذلك ان الحالة التي عليها الملابس الفاتحة للمدرسات والتلميذات وصلت من الترددي بحيث لا تحتمل الصبر والسكوت ، وان استمر الامر على ما هو عليه فانه سيقودنا ولا شك الى ضياع القيم والاخلاق ومن ثم الى امور منكرة لا تحمد عقابها ، ولا شك ان التلميذات اللواتي ينشان على هذا النمط من الحياة لا يرجى منهن خير في تربية الاجيال ، وان وضعهن المـزري في البستهن غير المحتشمة أمر محرم شرعا ويقود الى سخط الله .

● وانا نقول لرجال الكويت (لو ان الحكومة قامت بفرض زيادة في رسوم الجمارك ، او

المدارس التبشيرية خطر على أجيالنا ومستقبلنا

ونداءاتهم المتكررة الا ان هذه المدارس تكثر ويكبر حجمها وتزداد سنة بعد سنة وبدلا من انحصار مدها وانكماشها فانها أخذت تشيد المباني الضخمة التي تضاهي مدارس الدولة ، ومنطقة الخابرية شاهدة على ذلك حيث أنشئت بها عدة مدارس تبشيرية .

● ماذا ينتظر المسؤولون بعد هذا ؟ أما يعلمون أن قيادة الاتجاهات الهدامة والاتجاهات اليسارية في المنطقة العربية معظمهم من خريجي المدارس التبشيرية ، والحقيقة ان المرء ليختار في تفسير هذا السكوت العميق على هذه المدارس

الخطرة . وانا اذ نرفع أصواتنا بهذه النداءات المتكررة للمسؤولين نطالب بالحاح باغلاق هذه المدارس كي نأمن من جانب هذا التخطيط الخطير الذي يتهددنا في عقر دارنا .

● مما لا شك فيه أن المدارس التبشيرية المنتشرة في البلاد العربية والاسلامية تكمن وراءها قوى الصليبية والاستعمار .

وهي تستهدف القضاء على الشخصية الاسلامية وذلك بذر بذور الافكار والاتجاهات المنحرفة لتقويض السكبان الاسلامي ، وايجاد جيل بعيد عن الله كافر بعقيدته يسير وفق منهج ربي عليه في مدارس صليبية حاكمة على الاسلام والمسلمين ، ومن الغريب جدا ان الجميع في هذا البلد من كبار المسؤولين في الدولة الى رجل الشارع يعرفون هذه الحقيقة ويؤمنون بأن هذه المدارس التبشيرية خطر على مستقبل الاجيال .

● وبالرغم من هذا الايمان المطلق فأننا لا نجد من يتحرك من المسؤولين لاغلاق هذه المدارس أو الحد من نشاطاتها ، وبالرغم من صيحات المواطنين

خطرة مباركة

وعلمنا ايضا أن المسؤولين يدرسون التمويض على من خصصت لهم قسائم سكنية لم يستلموها لعدم توفرها . انها لخطوات طيبة حكيمة في مشاركة أبناء الشعب بما آفأ الله على الكويت من خيرات كثيرة .

واننا لنأمل ان تسارع الحكومة بالبت في هذين الموضوعين لتخفيف اعباء الحياة وتكاليف المعيشة التصاعدا على المواطنين .

علمنا ان المسؤولين شكلوا لجنة لاخذ الترتيبات حول اعفاء الموظفين من ذوي الدخل المحدود من قيمة القروض التي اخذوها من الدولة لبناء بيوت سكن لهم ولعائلاتهم .

اقبوا مساجد في المدارس

لا تزال كثير من المدارس في حاجة الى أماكن مستقلة لاقامة الصلاة فيها .. ونحن نعتقد ان الوزارة بإمكانها الشروع في بناء مساجد ملحقة بالمدارس .

ان افراد أماكن للصلاة بالمدارس يعطي التلميذ انطباعا خاصا عن الصلاة .. ويفرض عليه احترام بيوت الله .. ويموده التردد على المساجد .

حول الأزمة في الشرق الأوسط

استعرض السيد راشد عبد العزيز الراشد (وكيل وزارة الخارجية) مع السفير الامريكي لدى دولة الكويت تطورات الأزمة في الشرق الأوسط حيث قدم احتجاج الكويت تجاه المواقف الامريكية المنحازة لاسرائيل واستمرار دعم الولايات المتحدة العسكري لها

عبد العزيز بن أحمد بن رشيد ابدع

بجاهد وخطيب ورحالة

بقلم الاستاذ عبد الله النوري

اعضاءه من خيار رجال هذا البلد وشبابها يومئذ . وبعد ان افتتحت المدرسة الاحمدية سنة ١٣٤٠ هـ اختير مديرا لها « ولافتتاحها حديث سنذكره ان شاء الله في محل يناسبه » ولا ننسى ان نذكر السعي الكريم الذي قام به المرحوم الشيخ / عبد العزيز الرشيد في جمع التبرعات لانشاء هذه المدرسة والوقوف وجها لوجه ضد من عارض في تأسيسها .

مؤلفاته ..

وللمرحوم الشيخ / عبد العزيز مؤلفات لم يطبع منها الا الجزء الاول من تاريخ الكويت . نذكر منها على سبيل المثال :-

١ - المحاور الاصلاحية كتبها بأسلوب مسرحي ومثلت في سنة ١٣٤٤ هـ من قبل طلبة المدرسة لاحمدية .

٢ - الدلائل البينات في حكم تعلم اللغات . وانشأ مجلته المعروفة باسم « الكويت » صدرت منها اعداد وطبعت أولا في بغداد ثم في جلاوه « اندونيسيا » .

وله مقالات كثيرة نشرت في عدد كبير في صحف بغدادية ودمشقية وقاهرية .

ثم اشترك مع المرحوم عبد الملك الصالح في فتح المدرسة التي أسسها في ديوان العامر والتي كانت النواة الاولى للمدرسة الاحمدية .

وكان اول من دعا الى تأسيس المكتبة الاهلية في سنة ١٣٤٠ هـ والنادي الادبي سنة ١٣٤١ هـ حيث دعا الى تأسيس تلك وهذا فاستجاب لدعائه اهل الخير . فعاشت المكتبة الاهلية تحمل اسمها اربعة عشر عاما . ثم كانت النواة الاولى لمكتبة المعارف القائمة اليوم .

اما النادي الادبي فلم يعيش سوى بضع سنوات ثم أغلق لحاجته للمال ولضيق ذات يد المشتركين فيه .

اشتراكه في معركة الجهراء

ومن صفاته انه كان قوي الشخصية شجاعا مقداما يدل على ذلك انه أسهم في معركة الجهراء سنة ١٣٣٨ هـ وفي معارك كثيرة قبلها .

وبعد ان تولى المرحوم الشيخ / أحمد الجابر إمارة الكويت اتخذ له واعظا في مجلسه كما عينه عضوا في مجلس الشورى الذي اختار

المرحوم الشيخ / محمد عبده والتي كان قد سجلها تلميذه السيد رشيد في مذكراته ومؤلفاته .

وأقام بمصر أكثر من سنتين، اطلع فيها على كثير من أمور الإصلاح التي نادى بها دعاة الإصلاح في زمن المصلحين . وكان قد سافر كثيرا للتجارة الى العراق وسوريا والناضول وكانت الجلود معظم عروض هذه التجارة تصدر من الكويت ويستورد بدلها منسوجات ومصنوعات أخرى الا ان الربح في التجارة لم يحالفه فتركها .

وفي سنة ١٣٣٠ هـ استقر في الكويت وانخرط في سلك المعلمين في المباركية التي فتحت ابوابها آنئذ .

الإمام محمد عبده



ولد في الكويت سنة ١٣٠١ هـ الموافق ١٨٤٤ م وتعلم علومه الابتدائية في كتابتها .

سافر الى الحجاز حاجا سنة ١٣٢١ هـ وبعد ان ادى - الفريضة جاور في المدينة المنورة ولازم حرمها متعلما ومعلما ينتقل تارة بين علمائها من حلقة الى حلقة مغترفا من معين المعرفة . وكان يتردد كثيرا على الشيخ / ابن عزوز المكي ، ويعلم تارة أخرى في حلقة له خاصة ويجب على سؤال من سأل مستفهما او مستفتيا .

أقام هناك سنتان وبعد فراغ الناس من حج الموسم سنة ١٣٢٣ هـ عاد الى وطنه . وكان قد سافر الى الاحساء واتصل بجملة من علمائها ، ثم سافر الى القسطنطينية « الاستانة » للتجارة اذ كان والده وعمه تاجرين أسهم معها في عملها فأصاب في التجارة مرة وأخطأ فيها مرات . وفي القسطنطينية التقى برجال كانوا صفوة مختارة من علماء المسلمين الاعلام فتفتحت مفاهيمه بملاقاتهم واستفاد من درايتهم ومعرفتهم ما اضاء امامه الطريق الى حياة حافلة بالعمل المجدي .

التقاؤه بمحمد عبده ورشيد رضا

ومن القسطنطينية عرج على مصر وحضر عدة حلقات في الجامع الازهر واتصل بالسيد رشيد رضا الذي عرفه ودله على كثير من رجال زمنه في الدين والادب . وتأثر بمناهج الإصلاح التي كان قد وضعها

طائرات الفانتوم تذهب إلى إسرائيل

ومع أن الإدارة النيكسونية لم تصرح بوضوح بأن هنالك طائرات أخرى ستزود بها إسرائيل ، لكن السيد محمود رياض وزير الخارجية المصري (« سابقا ») قال في اجتماع هيئة الأمم المتحدة في ١٦ أكتوبر وهو يعلق على طلب إسرائيل - عند زيارة غولدا مائير لواشنطن - ٢٥ طائرة فانتوم و ١٠٠ طائرة سكاي هوك ، أن حكومة الولايات المتحدة وعدت مصر أنها سوف تمتنع عن إرسال طائرات أخرى إلى إسرائيل بعد وقف إطلاق النار ولكنها رجعت عن كلمتها بعد وقف إطلاق النار .

وأكدت واشنطن ستار أن الحكومة الأميركية هي التي خططت لهذه العملية كلها ، وأضافت أن متحدثا بلسان مؤسسة «مكنونالد ودوجلز» قال : أن مبيعات الفانتوم من شأن الحكومة ولذا فإن شركته لا تستطيع الادلاء بأية تصريحات .

وتتجه خطة الولايات المتحدة في الوقت الحاضر إلى الإبقاء على ميزان القوى بين المصريين والإسرائيليين ، وبموجب هذه الخطة تتولى الولايات المتحدة التعويض عن خسائر إسرائيل في الطائرات ، وقد قامت أمريكا بذلك أثناء فترة وقف إطلاق النار .

ومنذ أن طلبت غولدا مائير المزيد من الفانتوم والسكاي هوك ، أسدل ستار رسمي من الصمت على أية مبيعات أسلحة أمريكية لإسرائيل ، ولذا لا يوجد تأكيد للتقارير التي تقول أن إسرائيل استلمت المزيد من الفانتوم - عدا تمويض الخسائر - أو أنها زودت بأسلحة أخرى مثل جهاز ول Walleye أو صاروخ Shrike شرايك ليستعملها سلاح الطيران الإسرائيلي كمضادات للصواريخ المصرية من طراز سام - ٢ وسام - ٣

كشفت مجلة واشنطن ستار عن الخط الذي تسلكه طائرات الفانتوم في طيرانها من الولايات المتحدة لإسرائيل في مقال كتبه المحرر أور كللي الذي قال بأن سلاح الطيران الأمريكي هو الذي يتولى العملية بموجب العقد الاسرائيلي مع الشركة الصانعة «مكنونالد ودوجلز» .

وتبدأ الرحلة من مركز الشركة في سان لويس في ولاية ميسوري حيث يستلم الطيارون الفانتوم من هناك ويطيرون بها شمالا بمحاذاة الشاطئ الشرقي إلى أحد المطارات العسكرية ، ومن الشمال يطيرون بها عبر الاطلنطي مارين بجزر الآزور ، وتتزود الفانتوم بالوقود وهي تعبر المحيط في الجو من الطائرة حاملة الوقود KC 135 التابعة لسلاح الطيران الأمريكي .

ويستمر التقرير قائلا : وتطير الطائرات من جزر الآزور في خط طيران معقد صمم على أساس مرورها فوق أكبر عدد من البلدان ، فهي تمر بعض الأحيان فوق إسبانيا وتطير عبر أوروبا إلى إحدى القواعد العديدة في إيطاليا ، وقد تتوقف في أثينا أحيانا ، بيد أن المحطة النهائية قبل إسرائيل هي قبرص . ففي قبرص ترال شارات الولايات المتحدة عن الطائرات وتبدل بالعلامات الإسرائيلية .

وبعد أن يوصل الطيارون الطائرات إلى إسرائيل يعودون إلى نيويورك على الطائرات التجارية وقد أخذوا مقابل هذه الرحلة ٢٠٠٠ - ١٠٠٠ دولار .

وكان من المفروض أن تنتهي مبيعات الخمسين فانتوم لإسرائيل بموجب اتفاق سنة ١٩٦٨ خلال عهد الرئيس جونسون في أيلول من هذه السنة .



عبد العزيز الرشيد

الخطيب والمعلم

وكان رحمه الله خطيبا وله قدرة فائقة على ارتجال ما يقول من خطب يرتجل الكلمة في المناسبة دون أن يعد لها العدة .

وانكر انه القى محاضرتين في الأشهر الأولى من تأسيس النادي الأدبي كان موضوع الأولى « أهمية الشباب في عهد البعثة النبوية واعتماد الإسلام على شبان الصحابة وشجاعتهم » .

وموضوع الثانية « أهمية الخطابة في اصلاح المجتمع وكيف يعد الخطيب خطبته » أما المحاضرة الثالثة فكانت في رمضان سنة ١٣٤٥ هـ وكان موضوعها « دعاة البهائية وخطرهم على الإسلام » .

وكان شاعرا وقد نشرت له قصائد كثيرة في صحف ومجلات كما نشرت له مقالات كما انه كتب كثيرا وكان رائده فيما يكتب ويقول الجد والاخلاص .

وفي أواخر سنة ١٣٤٧ هـ سافر إلى الحجاز بطلب من ملكها المرحوم / عبد العزيز السعود ، وهناك قابلته في الموسم وطلب اليه ان يذهب إلى الشرق داعية للمذهب

السلفي فسافر إلى جاوه وكان الخلاف يومئذ قائما على أشده بين العلويين الذين هم دعاة الصوفية والتوسل . وبين الارشاديين الذين هم دعاة السلف وقد حاول المرحوم الشيخ / عبد العزيز أن يقرب بينهم ونجح بعض الشيء .

وفي جمع حضره العلويون والارشاديون في تبايها « جاكوتا » القى كلمة طويلة دعا فيها الحاضرين إلى الأخذ بالصحيح من أمور الدين ونبذ الخلافات المدسوسة من أعداء المسلمين التي من شأنها تشبيط هم المسلمين وتأخيرهم عن الحاق بركب الأمم الحية .

الحاق بركب الأمم الحية . وقد طالقت اقامته في تلك البلاد فاضطر أن يتزوج فتزوج من ابنة مهاجر عربي .

توفي رحمه الله في سنغافورا في اليوم الثالث من شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٦ هـ الموافق ٣ - ٢ - ١٩٣٨ م .

وكان رحمه الله في أول تلك السنة قد جاء إلى الكويت زائرا وبقي فيها شهرا وفي عودته إلى جاوه وقد عاجلته المنية قبل أن يصلها .

أسوفا عليه مذكورا بين أصحابه ومواطنيه بالخير .

« عبد الله النوري »

سقوط الحضارة من أعلى نقطة!

البابا بولس السادس : المحبة لليهود من القلب ١

من لندن : السخط والا نهيار

أن نبذل أقصى ما نستطيعه .. كل في مكانه .. ولا ننسى قوله صلى الله عليه وسلم « أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه » .

الأحد

أستراليا - « سيدني »

● البابا بولس : « المحبة والأجلال من القلب لليهود العالم ..! »

انتهت رحلة « البابا بولس السادس » التي وضع خطتها الفاتيكان في يوم ١٢/٥ الماضي . استمرت الرحلة تسعة أيام . قطع خلالها ٤٥ ألفا من الكيلومترات . في تسعة أيام والقي ٦٤ خطابا وبلغت مدة الطيران ٥٥ ساعة .

وربت خطة السفر بحيث تقوم « أجهزة الاعلام المالية » بتغطيتها بشكل كاف ..!! وغير « البابا » عن عرق خطر الاعلام بقوله أن « رسائل الاعلام هي القوة رقم ١ » في العالم .

وكان من ضمن الزيارات التي قام بها هونج كونج ، واندونيسيا ، والفلبين ، وباكستان الشرقية ، وطهران ، وساموا وكولومبو .

● بعض الكلمات التي القاها انتصح فيها ذكاء التخطيط . لاجتذاب الشباب فهو يقول : « أن ثمة شعاعا من الضوء في التدمير الذي يعلبكم وفي انتقادكم لذلك المجتمع الذي يسمى الآن ، وبوجه حق ، « المجتمع الإباحي » .. « أنكم لا تحظون فقط بموافقة الكنيسة بل بدعمها الكلي » . ولكنه في نفس الوقت حذر الشباب

أعطيه عنواني في الخارج حتى يرسل لي الفاتورة فيما بعد ..

قلت له : أن المبلغ كبير لأنني اتصلت بألمانيا أكثر من مرة وبباريس مرة .. الخ ...

قال : هذا لا يغير من الأمر شيئا يا صديقي ! كما أننا لن نقوم بقطع الحرارة عن الجهاز ولدة أسبوع حتى نتولى الرد على من يسأل عنك طوال هذه الفترة ونرشده لمكانك طالما كنت تريد . فاعطنا عنوانك الجديد من فضلك ..

قال الصديق مبهورا : تخيل .. مدى النظام والانسانية والثقة ؟.. قلت : اتخيله .. وأكثر منه اتخيله ولكن أية مقارنة من هذا النوع لن تكون سوى مقارنة ظالمة .

اتفعل تطورا دام أكثر من ثلاثمائة أو أربعمائة عام على الأقل ؟.. أن البديل الحقيقي للسخط والانهار الذي يرد الينا مع المقارنة

ألهذا الحد .. وصل السخط؟! ..

تجاوز الفن « الرسمي » لدى رسام إحدى الصحف في تطبيقه على ولائم الانتخابات حتى رسم صورة - ولو كانت شائنة - عن رسولنا إبراهيم عليه السلام ، وشط في ذلك حتى صور أمين الوحي جبريل عليه السلام !!..

ونحن نطالب الزميلة أن تفاق باب فتنه في دين الله ، وحسب الأنبياء والمرسلين ما أصاب رسالتهم من أهمال وعدم تطبيق .

لديهم « حالات مقفلة » قد تتطور إلى الحالة المدية . وأن عدد من أصابته المدة من هؤلاء مائة مليون . وفي المجتمع العربي .. يبلغ نصيبنا من السل نسبة تتراوح بين ١٪ إلى ٢٪ وفي الجمهورية العربية المتحدة وحدها ثبت الأرقام أن ٢٥٪ من الذين بلغوا خمسة عشر عاما إيجابيو « الاستيوبركلين » .. أي قد أصابته المدة وهم يحتاجون إلى رعاية خاصة لتجنب نشوء المرض لديهم . كما يقول الدكتور عبد العزيز

سامي استاذ امراض الصدر بجامعة القاهرة .

● فاعماق الحضارة التي نعيش أيامها الآن « مصدر » .

فيها مائة مليون مصدور بمائة مليون منزل وفي منزل كل واحد من هؤلاء يعيش خمسة أفراد في المتوسط بخمسمائة مليون نسمة من البشر . يعيشون ويتنفسون تحت اسقف منازل معبأة بميكروبات السل ..

● ولذا فلم استغرب حين قرأت في الأسبوع الماضي إعلانا عن الخمور يقول (« ١٥٠ ») سنة مضت وهو في تقدم مستمر « جوني ووكر » ١٨٢٠ - (١٩٧٠)

السيدة

● السخط والانهار .. من لندن

عاد من إنجلترا منذ بضعة أيام .. قال لي : تصور .. قبل أن أعود ذهبت لمصلحة التليفونات في «لندن» وهناك أردت أن أدفع الحساب . وأقطع الحرارة تمهيدا لسفري . ولدهشتي طلب مني الموظف أن

الأربعاء

الولايات المتحدة - هيوستن

● ١٥٠ سنة مضت وهو في تقدم مستمر « جوني ووكر » ١٨٢٠ - ١٩٧٠

نعم .. في تقدم مستمر « الجوني ووكر » (صنف من الخمور لن لا يعلم) ففي مثل هذه الأيام من العام الماضي حين بدأ العالم الغربي يحتفل بعيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام « الكريسماس »

تدفقت ٤٠٠٠ جالون من الشمبانيا عدا كميات أخرى من أفخر الخمور المتقة . شربها ثلاثون ألفا من المحتفلين في القاعدة « هيوستن » أكبر مركز للفضاء الأمريكي ..

كان المركز يحتفل بوصول الإنسان إلى القمر ..

يحتفل بنجاح العقل البشري في إطلاق مركب أفلت من جاذبية الأرض إلى كوكب آخر ..!

● وفي العاصمة البريطانية اكتظ ميدان « الطرف الاغر » بأكثر من ٢٠ ألف شخص . فتيان أطلقوا شعورهم المرسلات والفتيات باليني جيب يقفزون وهم سكارى داخل النافورة الضخمة في وسط الميدان .

● وفي « باريس » قدرت قيمة « الشمبانيا والكافيار » التي شربها الناس بملايين الفرنكات ..

● وفي نفس الوقت حذرت التقديرات التي نشرتها مؤسسة الصحة العالمية أن عدد المصابين بمرض السل في العالم اليوم ٢٠ مليونا « حالات معدية » بخلاف من

الأقوى من التناكر

مجرد رأي

في أي وقت شاء من الليل والنهار ليليه ..
الامر الذي يبدو أننا نسيناه .. وأرجو ألا تناساه أن عمل اصحاب التناكر مهدد ..
مهدد بأنه سينتهي تماما حالما يتم تمديد شبكة المياه التي يجري العمل فيها على قدم وساق .. والتي سينتهي العمل فيها بعد سنتين أو ثلاث على الأكثر .. وعلى هذه الطائفة أن تفكر من الآن في ظروفها المقبلة .. علينا كمسلمين أن نفكر في مصيرهم ..
هذه قضية التناكر لاصحاب التناكر باختصار شديد ..
والاقوى من التناكر أن يفكر مجلس الأمة في تخفيض اجارات المنازل التي تستقطع نسبة ضخمة من مرتبات العاملين في الكويت وأن يكون التخفيض ضئيلا المهم أن يحدث ولو في حدود ١٠٪

قد لا يعجبنا لأننا من طائفة المستهلكين
وقد يعجبنا لأننا من اصحاب « التناكر »
وما الى سخط المستهلكين أو رضا اصحاب التناكر قد قصدت التخفيض الذي قررته الحكومة تشكر عليه
وعلى وجه الدقة فانها تشكر على تنازلها عن الجزء الخاص بها من واقع الضريبة اما الجزء الآخر .. واعني به المخصص من حصيله « مالك التناكر » .. فهو لا يؤثر كثيرا على المستهلك فتلاثمائة فلس في الشهر تدخل جيب المستهلك وعائلته لاتقدم ولا تؤخر كثيرا ..
وانما هي تؤثر أكثر وأكثر حين تجمع وتخضم من دخل صاحب التناكر الذي يقوم باعظم خدمة للناس في الكويت في نار الحر صيفا والبرد اللاذع شتاء ..
ينتظر دائما اشارة المستهلك



في كندا في الشهر الماضي. واستنكرت أعمال العنف والمصائب بوجه عام وصرحت « ان جميع هذه جرائم تتطلب استنكارنا » .

فلماذا لم تستنكر « قداسك » أعمال عصابات «الهاجانات» والارجون والشترين ؟

وهل اسبال عصر الدولة المصرية عليها يعول جرائمها الى امر شرعي واجب الاحترام ؟

الا تتطلب « عبوديتك لله وحده » التي تطالب الناس بها من فوق « كرسي الفاتيكان المذهب » استنكار طرد شعب من أرضه ..

على الاقل استسمحك ان تشرح للعالم سر هذه المشاعر الفياضة والمحبة والاحلال للذين تكنهما للشعب اليهودي كما بحث بهما في سيدني عاصمة أستراليا للجالية اليهودية هناك ..

« يا قداسة » البابا ..

الشعارات سهلة .. لان اجهزة الاعلام كما تقول هي القوة رقم «١»

ولكن اصعب الصعب

ان يقوم دعاة الضمير بفحص ضمائرهم أولا .

كلمات قصيرة

بان رفض الماضي بأكمله لن يتم العلاج « ان عالم الغد لن يكون أفضل وان يكن مختلفا . ان جذر المشكلة لا يكون قد قلع . وبالتحديد كبرياء الانسان »

● وكانت الكلمة الثانية مطردة من الاغراءات المادية للانسان في المجتمعات الفنية « لستم عبيد أحد سوى الله فاسلكوا اذا مثل رجال احرار ، ولا تستخدموا حريتهم أبدا كعذر للشر »

● ان أزمة العالم المسيحي تتضح في قمتها في مسلك البابا نفسه .. فهو اذ يدعو « الاباء والمعلمين والمستولين » في العالم وفي اجهزة الاعلام الى عملية « فحص الضمير » فحص مستمر ، نأجل نقائه وتطهيره . نراه وهو يتحدث للجالية اليهودية في سيدني يؤكد لهم ما يكنه الفاتيكان ممثل العالم المسيحي لليهود من المحبة والاحلال في القلب « اننا نأمل ان يؤدي التفاهم والاحترام الى المحبة والاحلال » .

اننا نؤكد لابناء « الجالية اليهودية » اننا نكن هذه المشاعر جميعها لهم في قلوبنا .

ثم سارع المكتب الصحافي للفاتيكان في روما لنشر كلماته الى اليهود في نفس الوقت الذي القى فيه خطابه الى الجالية اليهودية في سيدني ؟
البابا : يبرز اهتمامه بالشباب وبأزمة الضمير في العالم لدرجة أنه يصيب على أستراليا مثلا « سياستها البيضاء » ويوصيهم « لا تفلقوا دائرتكم المحدودة من اجل ارتياح اناني » .
ودعا البابا الناس فقال « لستم عبيد أحد سوى الله » ..

فهل كان حقا عبدا لله فقط حين صرح بالمحبة والاحلال للشعب اليهودي ؟

حين تناسى ان « يهود » قد اخرجوا شعبا بأسره .. مليوناً ونصفاً من البشر . اخرجوهم وسكنوا بيوتهم وملأوا شوارعهم وقطفوا ثمار « بياراته » ..

● ايها البابا
يا راس الفاتيكان الاعظم ..
اخاطبك وأنا أعلم ماذا انت عند العالم المسيحي وماذا هو عندك ..! لقد اغضبك خنق «الوزير لابورت»

● منحة فورد « للزهر »

اليس غريبا أن تبرع مؤسسة فورد الامريكية بمنحة مالية ضخمة لابحاث « تحديد النسل » لجامعة الازهر ؟

هل في النية زراعة دول أخرى « كاسرائيل » في الفراغ الاسلامي السكاني في افريقيا ؟

« مراقب »

● لماذا لا نخلي المكان ؟

كيف يقتنع العرب بأنه ينبغي عليهم اخلاء المكان لشعب اجنبي وبأن ذلك هو العدل بعينه ..
« ف. مربيكي / مدير المخابرات الاسرائيلية »

● او ننطق ..

ان نكت ينشق الصدر
او ننطق بفتح القبر

مشكلة اصحاب التناكر في سطور ..

● والمجتمع ترجو اعادة النظر بالنسبة لمشكلتهم فهم اخوة لنا في الاسلام نرجو لهم ولابنائهم حياة كريمة .
كما أننا نرجو ان تعيد وزارة التربية النظر سنويا في زيادة نسبة المقبولين من أبناء هؤلاء الاشقاء الذين هم في أشد الحاجة لقبول أبنائهم في المدارس الحكومية .

تسجيل وإذاعة الندوات العلمية

قامت وزارة التربية مشكورة بإنشاء مركز في مكتبة كيفان العامة لتسجيل وإذاعة الندوات والمحاضرات العلمية والعلمية التي تلقى في الكويت وأنا نأمل أن تعمم هذه الفكرة .. وبما حذا لو شرعت وزارة الاوقاف بإنشاء مركز لتسجيل الندوات والمحاضرات الاسلامية وارسالها الى الجمعيات والمراكز الاسلامية في الخارج حتى تعم الفائدة .

● مشكلة اصحاب تناكر مياه الشرب في سطور

● وضعت البلدية تسعيرة الالف جالون بـ « ٨٠٠ فلس »

● ثمن شراء الالف جالون من البلدية بـ « ٣٠٠ فلس » .

● مكسب الضرب الواحد « ٥٠٠ فلس يخضم منها « ١٠٠ فلس »

● فيبقى « ٤٠٠ فلس » .

● يعمل سائق التناكر من الساعة السادسة صباحا حتى العادية عشرة ليلا بمعدل ١٧ ساعة يوميا .

● معدل الانتاج حوالي من أربعة ضروب الى ثمانية ضروب في اليوم صيفا وأقل من ذلك شتاء .

● اذا كان المعدل ستة ضروب فيكون الدخل ٢٤٠٠ دينارا . والدخل الشهري ٧٢ دينارا .

● وتتكلف الصيانة بمعدل ١٥٠ دينارا كي تقبلها ادارة المرور وقت التجديد .

● متوسط ايجار الشقة يتراوح بين « ٢٥ - ٣٠ » دينارا شهريا .. ؟

● نفقات الإقامة العادية في الكويت متوسط عدد الإنشاء يتراوح من « ١ - ٦ » أطفال ..

● تدفع مصاريف مدارس لانهم لا يقبلون في المدارس الحكومية .

المواحدة العبري

بيان
لأبدمته

نبيه ورسوله محمد بن عبد الله ، والذي دون
— أي كتب — في فترة لاحقة في المصحف .
ثانيهما : أنه الدستور الذي يتضمن مجموع
مبادئ وقواعد تنظيم كل حياة المسلمين .

هل هذه دعوة مخلصه ؟

— بكل ما في نفسي من ايمان بالاسلام العظيم ،
وبكل ما أحمل من رغبة في أن يهتدي اليه الناس
أجمعون .. أقول لا . وألف لا .. فهذا الباب
الذي يريدون فتحه لا نلحه « باب الحوار المفتوح »
.. ليس لاننا أعجز من أن توجد لدينا القدرة على
مواجهة باطل ما في داخله من باطل نرده او خبث
تنفيه .. بل لدينا من قذائف الحق التي تدفع
باطلهم ، ومواد التطهير التي تقتل جرائم الفكر
الاحادي وتطهر أرضنا من آثاره ونفاياته ..
ومع تقديرنا لرجال الاسلام الذين تناولوا هذه
الافكار بالدحض بعد البيان من امثال الشيخ محمد
الغزالي في كتابه « الشيعية والاسلام » وكتابه
« الزحف الاحمر » والمرحوم عباس العقاد في
كتابه عن الشيوعية ، والاستاذ البهي الخولي في
كتابه « الاسلام .. لا رأسمالية ولا شيوعية »
والصاغ محمد فرج في كتابه « الاسلام في معترك
الصراع الفكري » والدكتور محمد البهي في مؤلفاته
العديدة .. وغيرهم كثير من رجال الازهر
الشريف في مصر وعلماء المسلمين في كل مكان الذين
جاهدوا ضد هذه الافكار وبيان زيفها على
صفحات المجلات والجرائد وبواسطة الاذاعات
وغيرها ..

اننا نرفض هذه الدعوة ؟

١ — لكننا نرفض هذه الحلقات عزوفا عن تحقيق
ما يريدون ، لاختلافنا معهم في الغاية فهم يهدفون
الى « حركة تقدم ديني جديدة » اوضحها المقال
الاول كالحركة التي قام بها « مارتن لوتر » ضد
الكنيسة الكاثوليكية أو ضد سلطة رجال الدين
الزمنية .. كما تصايح بها في شرقنا الاسلامي
عن جهل أو تقليد تلامذتهم في الماضي والحاضر
تحت شعار « الدين لله ، والوطن للجميع » ،
« دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله » ..
٢ — ذلك لانه ليس في الاسلام طبقة رجال الدين
يتحكمون في دنيا البشر ويمنحونهم صكوك
الفقران ، ويتسلطون على الاخيرة ببيع أسهم
وقراريط في الجنات .. ولهم من الامتيازات ما لم
تحظ بها طائفة أخرى .. « يفرضون على الناس
الاتاوات المالية والروحية والفكرية ، ويفرضون
الخضوع المذل لهم ، ويفرضون عليهم افكارا

الكتاب ثلاثة :

— فريق متأمر يدير المعركة ظاهرا أو خفيا ،
مستغفلا مكانه في العمل كرئيس تحرير مثلا أو
ما دونه ..

— وفريق آخر موظف ضعيف يكتب ما يؤمر
به ، وما لا يدين به ولا يعتقد ..

— وفريق آخر متحمس حسن النية يندفع في
لحظات الحماس بلا روية وتؤدة .. يستغله
من يحيطون به ..

فكان لزاما أن نوضح أنه ليس كل من كتب في
عدد « الهلال » عن القرآن الكريم .. وخانه
التعبير أو تباعد عنه التوفيق من الصنف الاول .

القرآن الحبيس !

— بعد أن تصور الكاتب الاول في عدد « الهلال »
القرآن حبيس قيود وأغلال من صنع رجال فقهه
وعلموه .. وطبعا لم يذكر ولو من بعيد .. القيود
التي وضعها رجال الحكم والتشريع دون انقاذه
وتطبيقه .. والحرب الظاهرة والخفية .. المعلنة
بكل سلاح محلي ومستورد .. ضد المحاولين
تنفيذه والمطالبين تطبيقه ، واخراجه من حيز
« التراث » المحفوظ في متاحف المكتبات الى ساحة
العمل ومجالات الاخذ به .. مما يؤكد لدينا
القصد الخبيث الماكر من أن يظل القرآن الكريم
كتاب تطريب وتنظيم .. يتنادون بان يكون صورة
مكرورة للانجيل المزيف يترنم به « القس » مع
« الشماسة » على الحان الموسيقى الصادحة
لحظات من ليل او نهارين جدارن المعبد والكنيسة
« ويمكرون ويمكر الله ، والله خير الماكرين » .

ينادي بتعصير الاسلام

ويجيء بعده الكاتب الثاني في العدد « ابراهيم
عامر » لينادي « بتعصير » الاسلام — واللفظ له —
ويرفع عقبرته بدعوة الى رجال الازهر .. فاقروا
خلاصة دعوته :

□ أولا : فتح باب حوار خصب بين الفكر
الاسلامي ، والافكار المعاصرة الراهنة من
أمثال : الوجودية ثم الماركسية .. لتكون بداية
حركة تقدم ديني جديدة ، تخلق حلقة رئيسية
من حلقات روابط ذاتيتنا القومية ..

□ ثانيا : تجديد صورة الاسلام أمام أعين العالم ،
وتحديد مكانه بوضوح في حركة التطور ، وأن
يطور معناه ؟! — هكذا قال بالحرف الواحد .

□ ثالثا : في سبيل تدعيم دعوته أورد تصوره
للقرآن الكريم بان له معنيين :
اولهما : أنه مجموع « كلام الله » المنزل على

ماذا
يراد
بتعصير
الإسلام
؟

على القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ اللَّهُ تَتَافَى.

تَتَافَى الْكَذِبُ أَمْ تَنْتَظِرُونَ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْكُمْ سَحَابٌ مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْهِ جَذَابٌ غَلِيظٌ ۖ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عِندَ رَبِّكَ ذِخْرًا مُطَهَّرًا مِنَ مَعَاذِمِ النَّارِ لَأَنفَقُوا فِيهَا مِمَّا ظَنُّوا أَنَّهُ زِينَةٌ بَاطِلَةٌ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عِندَ رَبِّكَ ذِخْرًا مُطَهَّرًا مِنَ مَعَاذِمِ النَّارِ لَأَنفَقُوا فِيهَا مِمَّا ظَنُّوا أَنَّهُ زِينَةٌ بَاطِلَةٌ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عِندَ رَبِّكَ ذِخْرًا مُطَهَّرًا مِنَ مَعَاذِمِ النَّارِ لَأَنفَقُوا فِيهَا مِمَّا ظَنُّوا أَنَّهُ زِينَةٌ بَاطِلَةٌ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ

هل القرآن
كدستور
لم يفسر
تفسيرا كافيا



كل ما يدور في أفكار البشر حتى قال رسوله عليه السلام « ما تركت من شر إلا ونهيتكم عنه » .
١٠ - نرفضها أخيرا لاننا نؤمن بان اسلامنا الذي صنع من آباءنا أئمة العلوم والمعارف ، وقادة الفتح والمعارك ، واساتذة الدنيا في الحضارة ... هو ... هو ... بصفته التي انزل بها ، وبمعانيه التي عاشوا واعاشوا عالمهم فيها ردحا من الزمن . سعيدا مثاليا .

● الصورة الزائفة .

— واذا كان بعض كتاب « دار الهلال » ومن على شاكلتهم يريدون أن يوهوا القراء بان الصورة الحالية للاسلام بالية يريدون تجديدها — وكان الاجدر بهم لو كانوا مخلصين أن يقولوا ان صورة المسلمين الحالية لا تمثل دينهم واسلامهم — بل تجاوزوا قضاوا على المعاني التي فهمها اسلامنا بانها معان خاطئة ومن اجل ذلك قالوا « بتعصير » الاسلام تلاوة بالتدخين ومعان بالتطويع والتطوير . فاننا نرى على خلافهم الصورة للاسلام التي ورثناها صورة واضحة جلية ، مضيئة نيرة ، يبصرها ذو الابصار السليمة التي لم يصبها رمد الاحقاد أو أوبئة الفسق والفجور ، أو غبش المفاهات الجدلية الفلسفية أو فضلات الافكار الاحادية ..

— وان المعاني التي فهمها بدو الصحراء فانطلقوا بها من قلب الجزيرة العربية ليطلقوا أبواب أوروبا وآسيا وأفريقيا فاتحين .. حتى يهدي خليفتهم الساعة المائية « لشارلمان » فيعتبرها نوعا من السحر ..

وانها هي التي صنعت من ابن خلدون مؤسسا لعلم الاجتماع ، ومن ابن سينا ، والفارابي وغيرهم اساتذة الطب وعلوم الفضاء (الفلك) .
هي المماني التي نقلها الينا علماء التفسير ، والتي أكرمنا الله بها بين أيدينا وصدق الله العظيم « ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ؟ » .

● الكذب المفحوق

— واذا كان هذا الكاتب قد كتب بان القرآن الكريم قد دون في فترة لاحقة لنزوله .. فقد شاء الله العليم الخبير أن يكشف كذبه وأفترائه حيث افلنت منهم في نفس العدد صفحة ١٦ الاحاديث الصحيحة أن للرسول عليه الصلاة والسلام كتابا سموا بكتاب الوحي ، وان الآية كانت تقول على المصطفى صلى الله عليه وسلم فيامرهم

معينه بوصفها كلمة السماء ... » .
٣ - كذلك لم يحدث في تاريخنا الطويل أن اسلامنا وقف ضد علوم الدنيا ونكل بالعلماء .. وأن فقهاء المسلمين كانوا دعاة الى الاستفادة بما سخره الله للناس في الكون ..

٤ - نرفض هذه الدعوة لاننا نؤمن بان جيل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم المميز في تاريخ البشرية كلها ، والذي أحدث في دنيا البشر هذا التعبير العظيم في العقائد والعبادات ونظم الحياة .. لم يكن ينهل الا من نبع القرآن الصافي الذي لم تلوث تفاسيره اخلاط من اوهام البشر وخرافاتهم ولذلك كان غضب المعلم الاول عليه الصلاة والسلام من عمر بن الخطاب حينما رأى في يده صحيفة من التوراة يقرؤها قائلا له « أمتهودون أنتم ؟ والله لو بعث موسى حيا ما وسعه الا أن يتبعني » . ولذلك أوضح « سيد قطب » هذا النهي بقوله « كان هناك قصد من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقصر ذلك النبع الذي يتلقى عنه ذلك الجيل على كتاب الله وحده ، ولتخلص نفوسهم ، وليستقيم عودهم على نهجه وحده .. وذلك بطبيعة الحال في غير العلوم « الدنيوية » البحتة والتطبيقية ، وشئون الدنيا العملية من زراعة وصناعة وما أشبهها ، فهذه داخلة في قوله صلى الله عليه وسلم « أنتم أعلم بشئون دنياكم » أمور موكلولة الى تجارب البشر ، ومن الواجب تلقيها (حيث كانت) .. اما مسائل العقيدة ، والخلق ، ونظام المجتمع ، ونظام الحكم ، وسائر ما يختص بالإنسان من ناحية فكره وقلبه ، ومشاعره واعتقاده ، فتلك داخلة في نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه قصد مرسوم لتحقيق منهج معلوم .

٥ - نرفض هذا النداء لانه لا يجوز أن ننزل بما خطط الله لنا الى منزلة الند والمائلة مع أفكار البشر .

٦ - اننا راينا باعيننا في هذا الجيل شقاء الانسانية بالمناظر البشعة للوجوديين والشيوعيين الذين أنزلوها الى درك الحيوانية وجردوها من نعمة التكريم والسمو .

٧ - اننا لمسنا تجارب تطبيق أفكارهم فما وفروا للناس لقمة العيش ولا نعمة الامن .. وأنهم لا فكارهم كل حين يغيرون ويبدلون .

٨ - نرفض هذا الحوار المفتوح لاننا نؤمن بان هذه الدعوة ينتفي منها صرف الناس وجمهرة المؤمنين الى حلقات المناظرة والمجادلة مع الملحدين وغيرهم .. وخلق معارك جانبية تبعد بالناس عن خط السير الطبيعي للتطبيق العملي .

٩ - نرفضها كذلك لاننا نؤمن بان الله أغنانا عن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَهُ تَعَالَى

ثُمَّ آتَيْنَا آلَ زَيْدٍ مَّا سَأَلُوا كَتَبْنَا
لَهُمُ الْكِتَابَ كَمَا كَتَبْنَا عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
(٧٨) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا
أَوْ سَفَرًا فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ
إِطْعَامٌ مِثْلَهُمْ مِنْ تَطْلُعِ خَيْرِ أَقْمُو خَيْرِ لَيْلٍ
تَصُومُوا خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٧٩) شَهِدُ
بِأَنَّ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُوَ هُدًى لِّلنَّاسِ
مِنَ الْمَدَى وَالْقُرْآنَ مَن شَهِدَ مِنْكُمْ
بِرَأْيِهِ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ كَيْدَ الْيَسْرِ وَلَا يُرِيدُ كَيْدَ الْعُسْرِ
كَلِمَةُ الْإِثْمَةِ وَالْكَفَرِ وَاللَّهُ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ
لَكُمْ تَشْكُرُونَ (٨٠) وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
فَقِيبْ إِلَيَّ أَجِبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ
تَجِيبْ إِلَيَّ وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (٨١)

بكتابتها على رقاع من الجلود والعظم ، وأنه كان يأمرهم بوضع الآية في المكان الذي حدده له أمين الوحي جبريل عليه السلام . . وأنه قد بلغ من الحرص أن يقول لكتاب الوحي « لا تكتبوا عني غير القرآن » . . وأن عددهم كما أحصاه المستشرق « بلاشر » كان أربعين رجلا . .

القرآن دستور

— هل القرآن كمجموعة من المبادئ والقواعد تنظم حياة المسلمين لم يفسر بالتفسير الكافي كما زعم الكاتب ؟

إذا كان الكاتب بجعله لا يعلم ، أو بدسه وخبت طويته قد تجاهل ، أو بمعنى بصيرته وبصره لم ير .. هل نترك قراء كتابته يتخطون في الظلام ؟ أم يا ترى صودرت الكتب التي ورثنا إياها أئمة الدعوة الإسلامية ؟ .. يقيني بأنها تطبع وتوزع في طبعات حديثة فليقرأ ما تنشره « دار الشعب » عنده من « الجامع لأحكام القرآن » للقرطبي الاندلسي أو ليذهب إلى أقرب مكتبة ليجد « أحكام القرآن » للجصاص أو ليطالع « النظريات السياسية » لضيء الدين بيبرس . أو ليقترضه منه وهو في كلية دار العلوم على بعد خطوات من مقر مؤسسته الهلالية .. أو يركب القرام « بعشرة مليمات » إلى دار الكتب ليطلع على « التشريع الجنائي الإسلامي » لعبد القادر عودة أو يصل إلى مكتبة الأزهر الشريف حيث يذله العلماء هناك على المخطوطات القديمة والمؤلفات الحديثة ان كان جادا أن يؤمن ويدعو الآخرين .. وهي لا تعد ولا تحصى ولن أحيله إلى الأحكام السلطانية للماوردي ، ولا للسياسة الشرعية لابن تيمية ولا للمحاكم الشرعية ليعرف قانونا اجتماعيا متكاملا ولا لكتاب « مرشد الحيران » الذي قنن فيه مؤلفه المرحوم « قدرى باشا » القانون المدني الإسلامي .. فاني أخاف عليه الصدمة أن تميته قبل أن يرى الناس فيه عبرة التهجم على السلف الصالح الذي يريد أن يعقق فهم الجيل الحاضر للقرآن الكريم عن فهمهم له .. أو أنه يريد أن يقول بصراحة أن فهمهم رجعي لا يتناسب مع التقدمية القومية التي كسبت ثقلا في حياة العالم وتناضل في سبيل استردادها ..

— ثقلاً في نكساتها القتالية ، وهزء العالم كله
بمهانة الوجود الاسرائيلي على أرضها . .
وركوعها أمام الواقع المر في مواجهة مليونين من
المتشردين اليهود . . وذلك في عهود العنصرية
القومية والشعارات الاقليمية والاتكال على
الشيوعية المألدة أن تساعد في الخلاص
وتحفظ لها الوجود والبقاء .

الحرب القائمة

— لقد جهل الكاتب أن الحرب المعلنة علينا
حرب عقيدته لا تعترف بالحدود الجغرافية
يشارك فيها الغرب الصليبي والشرق الاحادي
ويتخذون من العقيدة اليهودية في الحكم الاسرائيلي

المقدمة العسكرية للجناحين اليساري واليميني، ومؤخرة من الاذناب والعملاء ..

— لقد تناسى الكاتب أنه حتى الدولة العثمانية التي أشبعوها الآن سبا وقذفا بكل زيف— استمدادا من المعين الصليبي . . كانت في أول عهدها بالاسلام يوم أن سيطر عليها بقرانه وتعاليم رسوله العظيم صلوات الله عليه . .

يوم أن سيطرت عليهم روح الجهاد من نبع أوامره حتى توفرت لهم السيطرة الروحية والمادية .. تبوعوا قيادة العالم وحكموا ثلاث قارات — أوروبا وآسيا وأفريقية .. وكانوا سادة البحر الأبيض المتوسط حتى جعلوه « بحيرة إسلامية » كتب معتمد القيصر بطرس الأكبر لدى الباب العالي أن سلطان المسلمين يعتبر البحر الأسود كداره فلا يباح دخوله الأجنبي .. وأنشأوا أسطولا عظيما لا قبل لأوروبا به حتى اجتمعت لسحقه من كل عمارات البابا والبندية وإسبانيا والبرتغال ومالطة عام ٩٤٥ هـ ١٥٤٧ م .. ولكن لم تغن عنهم كثرتهم شيئا .. وكانوا في أحسن مركز للقيادة العالمية حتى قال نابليون « لو كانت الدنيا دولة واحدة لكانت القسطنطينية أصلح المدن لتكون عاصمة لها » .

— حتى آخر خلفائهم السلطان عبد الحميد الثاني الذي تسلسل الى دولته « هرتزل » اليهودي ليعرض عليه في مقابل « أرض لليهود في فلسطين » والضائقة المالية خانقة رفض مقابله قائلا بكل ايمان وادب « انصحوا الدكتور هرتزل بالا يتخذ خطوات جديدة في هذا الموضوع فإني لا أستطيع ان اتخلى عن

شبر واحد من الارض .. حتى قال : ان عمل
الْبضع في بدني لاهون علي من ان ارى فلسطين
قد بترت من امبراطوريتي وهذا امر لا يكون ..
اني لا استطيع تشريح اجسادنا ونحن على قيد
الحياة !!

من اسباب الانحطاط !

● ويوم ان بلغ الشرف العلمي والمادي شأوا عظيما في الدولة العثمانية وفتح العلماء ابواب الحوار المفتوح للفلسفة الاغريقية واليونانية واشبعوا نهم المجادلين وانشغلوا بالسفسطة .. تجمدوا في مكانهم ، حيث اراد اعداؤهم ، وغفلوا عن النبع الصافي الذي ورثوه عن القرآن الكريم وانخرطوا في متاهات المفسرين التاريخيين ! كما يريد ((ابراهيم عامر)) اليوم .! ذهب ما بقي لديهم من جنديّة لله .. فاسلموا انفسهم ودولتهم الى الاعداء الذين استفادوا من عهدهم الاول . آ

— هل عرفت ايها القاري العزيز اسرار الدعوة بالتعصير للاسلام والتفسير التاريخي للقرآن الكريم .. التي تحمل لواءها اليوم مؤسسة ((دار الهلال)) القاهرة ؟!

« بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ، ولكم الويل مما تصفون »
صدق الله العظيم

قضية فلسطين هي قضية المسلمين الأولى

جميع الاديان السماوية أربعة عشر قرنا . ولذلك قرر المجلس ما يلي :
 ١ - ارسال مذكرة وافية الى جميع الدول الاسلامية والعربية وسائر المنظمات الاسلامية في العالم يبين فيها الاجراءات التي يقوم بها اليهود بغية تهويد مدينة القدس وتبديل معالمها وتشريد اهلها .

ب - ارسال تلك المذكرة الى الامانة العامة للدول الاسلامية والامانة العامة لجامعة الدول العربية ومناشدتها الاتصال بمجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة ومنظمة اليونيسكو ومطالبتها بتنفيذ قراراتها المتعلقة بمدينة القدس المشار اليها آنفا ، ولت نظرها الى المخالفات التي ترتكبها اسرائيل لهذه القرارات ، ومطالبتها بايفاد لجنة للتحقيق عما يجري في القدس ورفع تقرير بهذا الشأن الى الجهات الدولية المختصة .

ج - اطلاع الراي العام الاسلامي والعربي والعالمي على ما يقوم به اليهود في فلسطين عامة وفي مدينة القدس خاصة عن طريق الصحافة والاذاعة والتلفزة في الاقطار الاسلامية وفي البلاد الاجنبية .

د - العمل على وضع تاريخ لفلسطين عامة ولمدينة القدس خاصة واعتماد تدريسه في مختلف مراحل التدريس في الاقطار الاسلامية لتنشئة الاجيال الاسلامية على معرفة مدى ارتباطها بالمسجد الاقصى المبارك وبمدينة القدس وسائر فلسطين دينيا وتاريخيا وحضاريا .

١٠ - يقرر المجلس اطلاق المراجع المسيحية العليا في المالم على مايرتكبه اليهود من فظائع وانتهاكات وتنسيس بالنسبة للسكان المسلمين والمسيحيين وللمقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين ، ويسترعي انظار هذه المراجع الى ان اليهود يستهدفون تهويد فلسطين بحيث لا يبقون اي اثر للاسلام او المسيحية فيها ، مما يستوجب تضافر جهود المسلمين والمسيحيين في سبيل انقاذ البلاد من شرورهم وازالة احتلالهم عنها .

١١ - يقرر المجلس ابلاغ هذه المقررات الى جميع الدول الاسلامية والعربية وجامعة الدول العربية وامانة مؤتمر الدول الاسلامية وامانة الامم المتحدة وجميع المنظمات الدولية والاسلامية .

التفوق العسكري اليهودي على قوة الدول العربية مجتمعة ، وتمكين اليهود من الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة ، وارغام العرب على الاعتراف باسرائيل ، والتنازل عن الجزء الاكبر من فلسطين المشتغل على مدينة القدس . ويمتدح المجلس ان استمرار تدفق هذه المساعدات عدوان على الامة الاسلامية ومقدساتها . ولذلك يقرر مطالبة الدول الاسلامية والعربية باتخاذ موقف حازم من الدول الاخرى التي تساند العدوان اليهودي بالتأييد السياسي والمون العسكري والاقتصادي ، وذلك بان تعامل هذه الدول على ضوء مواقفها من هذا العدوان الخطير الذي يستهدف مصير المالمين الاسلامي والعربي ، والموقف الذي ترضاه الدول الاسلامية والعربية من هذه الدول هو موقف الحياد التام من الصراع القائم في منطقة الشرق الاوسط .

٨ - يقرر المجلس مطالبة الدول الاسلامية والعربية بالعمل على وحدة الصف وحشد الطاقات ، لان استمرار الخلاف وسوء استخدام الطاقات يؤدي الى تمكين اليهود من المضي في تنفيذ مخططاتهم التوسعية ، ويطمح قضية فلسطين في الصميم ، ويلحق الاذى بجميع القطار الاسلامية والعربية .

٩ - يقرر المجلس ان ما يقوم به اليهود في مدينة القدس من اجراءات وتدابير تتضمن مصادرة الاراضي العربية والوقوف الاسلامية وهدم احياء بكاملها بما فيها من مساجد ومدارس وآثار اسلامية واجراء اعمال الحفر والتنقيب بجوار الحرم القدسي الشريف وتحص المسجد الاقصى المبارك والتجرف على احراق هذا المسجد انما هي اجراءات وتدابير تستهدف تهويد القدس وازالة اي اثر للمسلمين فيها ، يجب ان يكون موضع اهتمام الدول الاسلامية البالغ لاتخاذ الخطوات السريعة لوقف هذه الجراءات وانقاذ المدينة معتدين على انفسهم وعلى قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن المتخذة في هذا الشأن . كما يقرر المجلس ان احراق المسجد الاقصى والعبث بالمقدسات الاسلامية والمسيحية يؤكد سوء النوايا المبينة لدى اليهود . ويسترعي المجلس النظر الى ان العرب والمسلمين قد حافظوا على مقدسات

القدس ومنطقتها عام ١٩٤٧ ، وباقامة « دولة يهودية » غير شرعية على انقاض الشعب الفلسطيني وقبولها في عضوية الامم المتحدة ، وانتهاء بقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ م .

٥ - يقرر المجلس ، بصفة خاصة ، ان قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ قرار جائر وباطل يستهدف تنويع الاجراءات الظالمة المشار اليها في القرار السابق ، وانتزاع الاعتراف بالدولة اليهودية غير المشروعة ، والتنازل نهائيا عن اكثر من ٨٠٪ من مساحة فلسطين . وبذلك يرمي الى تصفية قضية فلسطين وشعبها بشكل نهائي . ولذلك فهو قرار باطل يرفضه المسلمون ، وبالتالي يرفضون سائر المشاريع التي تقوم على اساس وضعه موضع التنفيذ كالمشروع الامريكي المسمى بمشروع روجرز وغيره .

٦ - يقرر المجلس تحية صمود الشعب العربي الفلسطيني الذي لم تستطع جميع وسائل الترغيب والترهيب التي كان وما يزال هدفا لها منذ عام ١٩١٨ ولم تتمكن الظروف القاسية من ارغامه على التنازل عن حقوقه في وطنه او التفريط في اي جزء منه ، بل ظل مصمما على استرداد وطنه ، امينا على مقدسات المسلمين فيه . كما يقرر المجلس ان كفاح هذا الشعب هو كفاح مشروع يؤيده المسلمون تاييدا تاما معنويا وماديا ، ويحرصون على بقاءه وتعزيزه وتطويره لتحقيق اهدافه في انقاذ فلسطين التي هي اهداف المسلمين جميعا ويستنكر المجلس اي محاولة من الداخل او الخارج ترمي الى الاساءة الى المقاومة الفلسطينية او الى ضربها او اضعافها او تصفيتاها ، لان المقاومة تعتبر تعبيرا عن رفض المسلمين جميعا للتنازل عن خطهم الهامي فلسطين او التمايش مع الاحتلال والعدوان اليهودي .

٧ - يشجب المجلس بشدة المساعدات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تقدمها بعض الدول الى المعتدين اليهود وبصورة خاصة ما تفدقه الولايات المتحدة الامريكية عليهم من مختلف الاسلحة الفتاكة والاجهزة الالكترونية والطائرات الحربية النفاثة الحديثة (الفانتوم والسكاى هوك) التي من شأنها ضمان

بعد قيام المجلس يبحث قضية فلسطين من اساسها ومناقشته لاختلاف جوانبها ودراسته للمرحلة الخطيرة الحاسمة التي تمر بها في الوقت الحاضر ، اتخذ المقررات التالية :

١ - يقرر المجلس ان قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى وان العدوان الصهيوني على فلسطين هو عدوان على العالم الاسلامي بأسره بوصف فلسطين امتدادا جغرافيا وتاريخيا وحضاريا للعالم الاسلامي ، تشمل على اماكن من اقدس مقدسات المسلمين ، وتشكل الخط العامي للعالم الاسلامي ، والاذى اللاحق بفلسطين انما هو خطر محقق بسائر الاقطار الاسلامية .

٢ - يقرر المجلس ان اليهودية العالمية حركة استعمارية عدوانية ، وانها باغتصابها فلسطين وتشريد اصحابها الشرعيين ، وياحراق المسجد الاقصى المبارك وتنسيس سائر المقدسات الاسلامية في مدن فلسطين وقراراتها ، وهدمها المساجد والمؤسسات الاسلامية ، قد اعلنت الحرب على الامة الاسلامية بأسرها ، وتحديتها في مصيرها ووجودها ودينها ونياتها .

٣ - وانطلاقا من ذلك فان المجلس يقرر ان من واجب العالم الاسلامي اتخاذ الخطوات الحدية السريعة الكفيلة بازالة الاحتلال اليهودي غير الشرعي لفلسطين ، واعادتها الى حظيرة المالمين الاسلامي والعربي بطابعها الاصلي الذي كانت عليه قبل الاحتلال البريطاني عام ١٩١٨ .

٤ - يقرر المجلس ان للشعب العربي الفلسطيني الحق الكامل في كل جزء من اجزاء وطنه ، وذلك استنادا الى حقه الطبيعي والتاريخي في ملكية هذا الوطن والى حقه في السيادة المطلقة عليه وفقا لميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان وحق تقرير المصير وسائر المواثيق والقوانين الدولية . ويقرر المجلس استنادا الى ذلك كله بطلان جميع الاجراءات الظالمة التي ادت الى اغتصاب فلسطين وتشريد اهلها ابتداء من وعد بلفور عام ١٩١٧ م . وصك الانتداب عام ١٩٢٢ ثم قرار المم المتحدة بتقسيم فلسطين وتدويل مدينة

التصوير

ببعض

الحل

والالتح

بقلم فضيلة الشيخ محمد الأشقر

● سبق أن نشرنا في العدد الماضي رسالة ل أحد القراء يسأل فيها عن حكم الصورة في الإسلام وقد تفصل فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الأشقر بتقديم هذا البحث الضافي في هذا الموضوع نرجو أن يكون فيه اجابة لكل متسائل حول هذا الامر الذي يهم كل مسلم .

التخلف عن جد يأمر به الدين ففى للعبادة أو السلوك ، أو لغير ذلك . ونستطيع أن نصنف تحت هذا النوع كثيرا من الاعلام العلمية الاسلامية التى اشتهرت من أول هذا القرن ، والتى اكتسبت بفضل دعاية مغرضة ، ثقة جمهور كبير من المسلمين وهى ليست لذلك اهلا .

لست اريد هنا ان اتبع هذه الظاهرة الخطيرة ، فقد قام بذلك من هم اقدر منى على ذلك اذكر منهم محمد محمد حسين في « اوكار الهدامين » وفي « الاتجاهات الادبية » وابو الحسن الندوى في « الصراع بين الفكرة الاسلامية والفكرة الغربية » وغيرهما ، وان كان الموضوع حقيقا يتبع واف وكشف صريح ، لأنه خطر حقيقى يهدد الاسلام .

ولكن اريد البحث في مسألة واحدة كثر القول فيها في الأيام الاخيرة . وهى وان كانت مسألة فرعية الا انها تعرض مجمل أساليب والقواعد التى ينطلقون منها ، بل تعرض انموذجا لتفكيرهم وللاوهام التى يتخيلون الاسلام بسببها ناقضا أو جامدا فهم يريدون أن يكملوه أو يحركوه ، والخطأ ففى أوهامهم نفسها لا فى الاسلام . فهم يريدون أن ينزعوا عن الاسلام كل لباس أو مظهر فيه أى نوع من المخالفة الصلبة للاوضاع المحيطة . ومسألتنا هى موقف الاسلام من الصورة .

• • يتعرض العلم الاسلامي والحقائق الشرعية من اوائل هذا القرن إلى عاصفة من التحريف يثيرها فريقان : الفريق الأول قوم ساءت نيتهم تجاه الاسلام ، فهم ينتمون بقلوبهم إلى المبادئ والديانات التى تعادى الاسلام . فلبسوا جلود الحملان على قلوب الذئاب ، وسلطوا على الاسلام سيولا من سهام التشكيك والهزء اضعفوا بها قيمة الاسلام في نفوس كثير من أهله . وهذا الفريق هم القسم الأكبر من المستشرقين والمهتمين بالدراسات الاسلامية من الغربيين وبعض ممن تتلمذ عليهم واقتنع بأرائهم من العرب المسلمين وغير المسلمين .

• والفريق الثاني هم قوم من المسلمين المخلصين الذين تحاذلوا أمام الحملة الآتفة الذكر ، وغاروا على الاسلام مما وصفه به المستشرقون وتلاميذهم . وبدلا من أن يقف هؤلاء الغير وقوف الابطال متمسكين بما صح وثبت من قيم الاسلام ومبادئه ،

معتقدين فيها الكمال لانها شرع الله ، بدلا من ذلك ذهبوا يؤولون ليظهروا الاسلام - حسب ظنهم - في مظهر التمشى مع العصر الحديث ويحملون الالفاظ ما لا تحتل في محاولات لـ « تبرير » وضع « ظالم » لا طاقة لهم بدفعه ، أو لـ « تبيح » موقف صلب يقفه الدين أمام المفاسد الاجتماعية التى ظنوها مصالحي ، أو لـ « تسهيل »

موقف الاسلام من الصورة

• فقد علم كل دارس للاسلام أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم التصوير واقتناء الصور وبيعها وكان يحطم ما يجده منها . هذه الامور كلها وردت مجمعة أو مفرقة في كتب السنة كلها واحدا واحدا ، لا استثنى منها شيئا ، من روايات صحيحة تعتبر من أقوى الوثائق التاريخية ثبوتا .

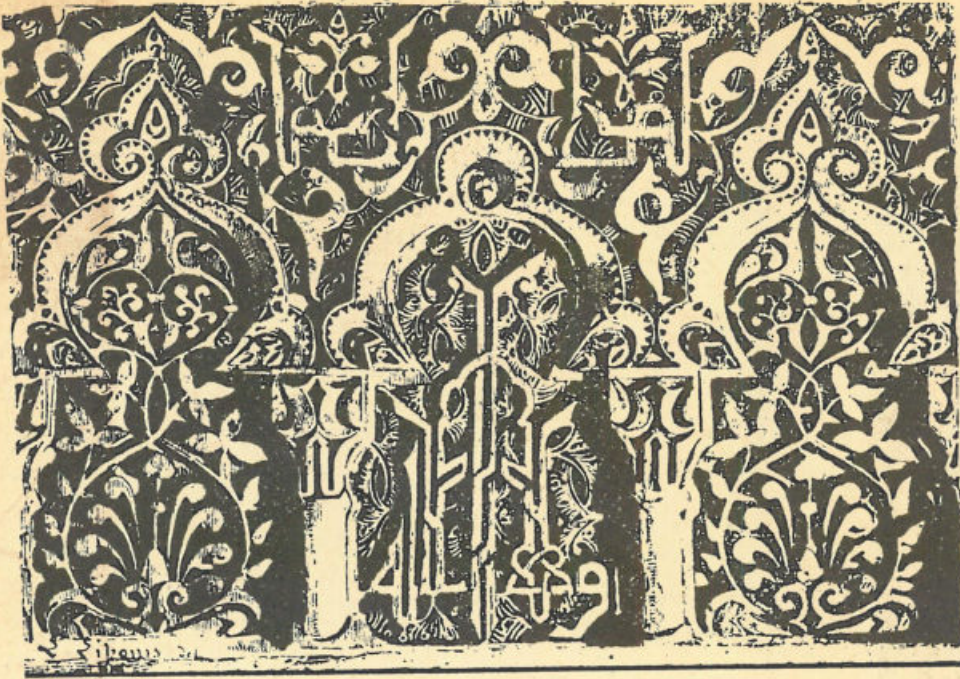
ترى هل يظن بعض الناس (١) انه قادر على أن يشكك في ثبوتها بقوله « لا يمكن ان ننسب إلى الاسلام تحريم فن ما لم يكن هناك نص قطعى بالحرمة » . وإن نص تحريم الصور قد تواتر إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وليس هو من أخبار الآحاد التى لا تفيد العلم كما نقل ذلك عن أبي على الفارسي . وبذلك يعلم قطعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وطبقه . فلا مجال للمتشككين ان يدخلوا من هذا الباب . ويزيدك

أيها المسلم يقينا في ذلك ما عرف « ان الشعوب الاسلامية لم يوجد بينها تصوير أو نحت بقدر كبير » (١) وان الفنانين المسلمين انصرفوا إلى استخدام التشكيل النباتي والتزين بالخط العربي والنقش الهندسى . وكل ذلك بسبب ما يعلمون من تحريم الاسلام للتصوير . وما حدث من التصوير المحرم فانما ارتكبه فاعلوه على علم ، فكما ان تحريم الخمر مثلا لم يمنع بعض المتهتكين من شربها ، فكذلك تحريم التصوير .

أدلة قاطعة :

يمكننا الآن - بعد ان وضع جو البحث - ان نعود لنبين الاحكام التفصيلية للتصوير ، ولنورد قبل ذلك الادلة الرئيسية في هذا الباب : •• روى البخارى واحمد والطائسى ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصور •• روى البخارى ومسلم واصحاب السنن جميعا ان النبي

”أنصرف القنانون المسامحون
إلى استخدام التكيل النبائي
والترزين بالخط العربي
والنقش الهندسي، وكل ذلك
بسيب ما يعامون من
تحريم الإسلام للتصوير“



إليه وتعظيمها ، ثم يقولون لأنها لم
يقصد بها التعظيم .

.. ثم صنعت الدولة ، وهى
ترغم أنها اسلامية في امة اسلامية ،
معهدا لـ « القنون الجميلة » ، معهدا
للفجور الكامل الواضح ، يدخله
الشبان الماخنون ، من الذكور والاناث
يقفن عرايا ، ويجلسن عرايا ،
ويضطجن عرايا ، وعلى كل وضع
من الاوضاع الفاجرة ، لا يسترون
شيئا ، ثم يقولون لنا : هذا فن .

الشبهة الثانية :

الطعن في الاحاديث الدالة على
التحريم بكونها لا تفيد القطع . وقد
رددت على هذه الشبهة فيما تقدم
بأنها أحاديث متواترة بالمعنى ،
فكلها - وهى كثيرة مختلفة الطرق -
متفقة على تحريم التصوير .

.. ومن المفارقات ان الذين
يحتجون هذه الحجة الواهية ، عندما
يحتجون لاثبات رأيهم يأخذون
بأحاديث ضعيفة السند ، وليس لها
قيمة تاريخية الا أنها توافق مذهبوا
إليه ، ولكن عين الرضا عند غير
المنصفين ترى ما لا ترى عين
السخط .

.. ثم أن القاعدة التى اتخذوها
اصلا في هذه الشبهة ، لم يزل علماء
المسلمين يوالون الغارة على الزنادقة
بسيبها . هذه القاعدة هى أن « أخبار
الآحاد لا تفيد العلم » وأذن فلا حجة
بالاحاديث ، وقد رد الاصوليون

الشبه الواردة على هذا الأصل :

يورد بعض الناس على هذا الاصل
شبهها بقصد الاطاحة به وتحطيم
صلابته تقربا إلى الحضارة الغربية ،
واندماجا فيما خيل لهم انه فن راق
وذوق سام .

الشبهة الأولى :

حمل ماورد من التحريم على أنه
اجراء مؤقت غايته قطع الطريق على
الوثنية . فلما زال الخوف من الوثنية
زالت الحاجة إلى تحريم الصور .

وفي الرد على ذلك سنكتفى بنقل
كلام الشيخ احمد شاكرك رحمه الله
في دحض هذه الشبهة قال في تعليقه
على الحديث « ٧١٦٦ » من المسند :
« وكان من حجة اولئك ... ان
تأولوا النصوص بعله لم يذكرها
الشارع ولم يجعلها مناط التحريم ،
هى - في ما بلغنا - ان التحريم إنما
كان أول الامر لقرب عهد الناس
بالوثنية . أما الآن وقد مضى على ذلك
دهر طويل فقد ذهبت علة التحريم ،
ولا يخشى على الناس ان يعودوا
لعبادة الاوثان .

.. ونسى هؤلاء ما هو بين
أيديهم من مظاهر الوثنية الحقة ،
بالقريب إلى القبور واصحابها ،
واللجى إليها عند الكروب والشدايد .
وان الوثنية عادت إلى التغلغل فسى
القلوب دون أن يشعر بها اصحابها .
.. وكان من أثر هذه الفتاوى
الجاهلة ان ملئت بلادنا بمظاهر الوثنية
الكاملة ، فنصبت التماثيل وملئت
بها البلاد تكراما لذكرى من تسبت

لا بد فاعلا فصور الشجر وما لا روح
فيه .

.. ورد أمر النبي صلى الله عليه
وسلم لنسائه بزعم ما فيه صور أو
تصاليب في صحيح البخارى وصحيح
مسلم وعند الامام احمد بن حنبل .
.. في صحيح مسلم عن ابي
الهياج الاسدى قال : قال لى على
رضى الله عنه : الا ابعثك على ما
بغنى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ؟ الا تدع صورة الاطمستها ،
ولا قبرا مشرفا الا سويته .

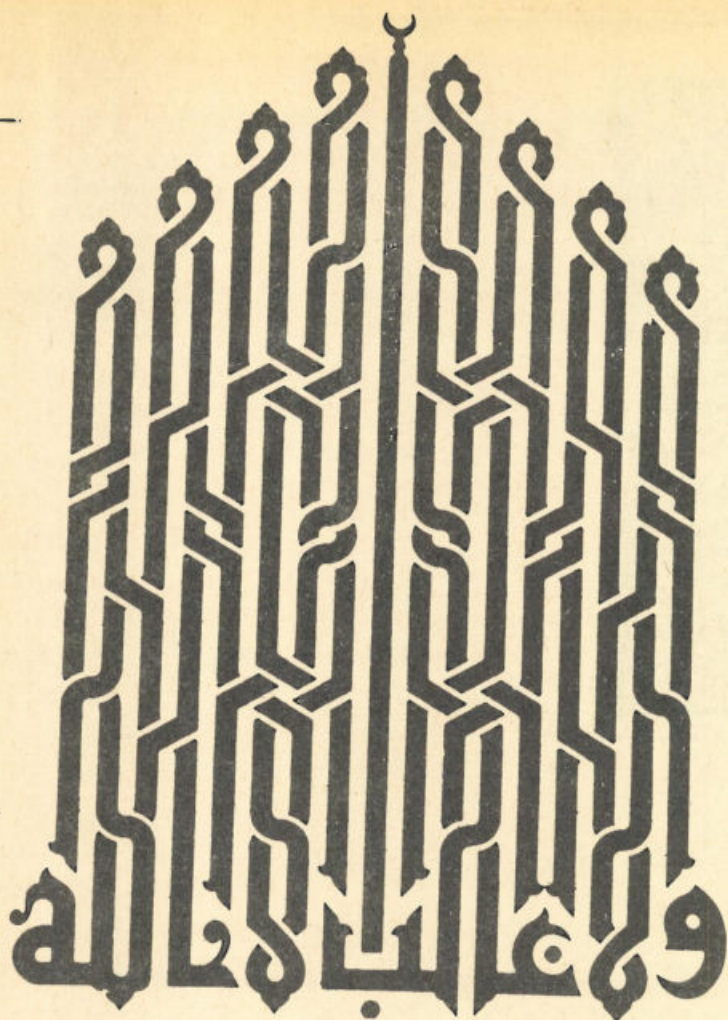
.. عن عائشة رضى الله عنها
- عند البخارى ومسلم - ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال : « أشد
الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون
بخلق الله » .

هذه النصوص وكثير امثالها تدل
على ما قد جناه من ان الاصل فسى
التصوير التحريم . وماورد من الاباحة
في بعض الانواع أو بعض الاحوال
يكون استثناء من هذا الاصل .

صلى الله عليه وسلم قال : « ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيامة ، يقال لهم احيوا ما خلقتم » .
.. روى البخارى ومسلم
واحمد عن ابي زرعة ، قال : دخلت
مع ابي هريرة دار مروان بن الحكم
فرأى فيها تصاوير ، وهى تنبى .
فقال : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل
« ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى ،
فليخلقوا ذرة أو فليخلقوا حبة ،
أو فليخلقوا شعرة » .

.. روى البخارى ومسلم
ومالك واصحاب السنن جميعا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« ان البيت الذى فيه صور لا تدخله
الملائكة » .

.. روى البخارى ومسلم
عن ابن عباس ، قال : سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كل
مصور في النار ، يجعل له بكل
صورة صورها نفس فيعذبه فسى
جهنم » قال ابن عباس : فان كنت



يزنه عن مثل هذا العبث .
 واستشهد الاستاذ وافي بما ذكره
 الازرقى في « اخبار مكة » ان النبي
 صلى الله عليه وسلم عا الصور من
 الكعبة الا صورة عيسى واه .
 فهذا لم نجد بعد البحث احدا
 رواه الا الازرقى . وهو حديث مخالف
 لما ثبت في الاحاديث الصحيحة .
 • روى ابن هشام بسنده قصة
 دخول النبي (ص) للكعبة وفي
 آخرها « ثم امر بتلك الصور كلها
 فطمست » .
 • روى الامام احمد عن جابر
 بن عبد الله قال « كان في الكعبة
 صور فأمر رسول الله (ص) ان
 يمحوها قبل عمر ثوبا ومحاه بها .
 فدخل رسول الله (ص) وما فيها
 منها شيء » .
 • روى الامام أحمد والبخارى
 ان النبي (ص) حين دخل البيت وجد
 فيه صورة ابراهيم وصورة مريم
 فقال « اما هم فقد سمعوا ان الملائكة
 لا تدخل بيتا فيه صورة . هذا
 ابراهيم مصورا فما باله يستقسم » .
 فهذه هي الروايات المشهورة
 وهي تخالف رواية الازرقى لان هذه
 نصت على ان النبي عليه السلام
 امر بتلك الصور كلها فطمست ،

ما حكاه مكى ذكره النحاس قبله .
قال النحاس : قال قوم : عمل
الصور جائز لهذه الآية ، ولما اخبر
الله عن المسيح . وقال قوم : قد
صح النهى عن النبى صلى الله عليه
وسلم عنها ، والتوعد لمن عملها
واخذها ، ففسخ الله عز وجل بهذا
ما كان مباحا قبله .

•• فهذا كلام القرطبي ، وهذا
مأثله مكى والنحاس . فهما ناقلان
للكلام لا منشآن له . ثم هما ينقلان
عن فرقة لم تسم والنحاس يرد على
تلك الفرقة بالحجة والدليل . اذن
ليس للنحاس ولا مكى من القائلين
باباحة التصوير . فمن قال به غيرهما ؟
اما الآية الثانية وهى : (اني اخلق
لكم من الطين كهية للطير) فهى
ليست حجة في اباحة التصوير ،
اذ ان ذلك كان باذن خاص من الله
تبارك وتعالى استثناء من التحريم
العام . أقرأني « سورة المائدة - ١١٠ »
« واذ نخلق من الطين كهية للطير
باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني »
فتشكل الطين كهية الطير كان
باذن من الله ، فلو كان امرا مباحا
عاديا لم يحتاج إلى اذن خاص . لانك
لا تقول قمت باذن الله وكسبت
كتابا باذن الله . فكلام الله اولى ان

فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين أسلموا للذين هادوا . ومن
الوصايا العشرة التي كتبها الله في
الالواح « لا تعمل لك تمثالا منحوتا
ولا صورة » هذا ان صحت هذه
الكلمة من رواية التوراة التي بين
ايدنا ، والغالب بانها صحيحة لأن
شرعنا وافقتها .

• • ويظهر ان افكار البيئة العلمية
الاسلامية في العصور الاولى من قائل
باباحة التصوير ، وصنع التماثيل
وجعل صنعها عبادة يقصد بها
التقرب إلى الله ! كما يقول الاستاذ
وافي . هذا الخلو الكامل جعل
المبيحين للتصوير الآن يفرحون
ببعض النصوص الموهمة لمذهبهم .
وجعلهم هذا الفرح يغفلون عن معاني
تلك النصوص فوقعوا في اغلاط
علمية فاضحة .

• • الاستاذ عبد المجيد وافي
« في الوعي الاسلامي من العدد
٣٦ - ص ٥٦ » .

يقول: «يذهب مكى بن أبي طالب... إلى جواز التماثيل عامة فضلا عن الصور والرسوم» وقال: «ان التماثيل هي كل ما صور على صورة الحيوان أو الانسان. وكان لسليمان عليه السلام أنواع من التماثيل من زجاج ونحاس».

قال الأستاذ وافي : ذكر مكي ذلك الرأى في البداية ، وذكره النحاس قبله . وكما استدلووا بفعل سليمان استدلووا له بفعل المسيح عليه السلام الذى حكاه القرآن : « افي اخلق لكم من الطين كهيئة الطير » انتهى كلام الأستاذ عبد المجيد وافي .

• • • وقد انتهى من كلامه إلى أن
مكي بن أبي طالب والنحاس - وهما
علمان جليلان - قد قالا باباحة صنع
التمثيل وأنهما قد استدلا على ذلك
بأدلة .

فلننظر في النص الاصلى (١) لرى
كيف كان والام تحول :
قال الامام القرطبى في تفسيره
ج ١٤ - ٢٧٢ « حكى مكى فى
الهداية له : ان فرقة تجوز للتصوير
وتحتج بهذه الآية . قال ابن عطية :
وذلك خطأ . وما احفظ عن احد
من أئمة العلم من يجوز » .
« قلت و (القائل هو القرطبى) :

واولهم الشافعي في رسالته ، على هذا القول ردا شافيا وينينا ان خبر الواحد يلزم العمل به اذا ثبت . ولم يزل العلماء المسلمون يعملون بأخبار الآحاد ويحتجون بها . ولا شك أن ابطال العمل بها ابطال لأكثر تفصيلات الشريعة ، وهذا ما يجعل هذه الشبهة ذات اهمية للزنادقة واعداء الاسلام (١) .

الاستشهاد على اباحة التصوير
بآيات لا يصح الاحتجاج بها على
ذلك. فالآيات التي استشهدوا
بها :

•• قوله تعالى عن سليمان :
« يعملون له ما يشاء من محاريب
وتماثيل وجفان كالجواب وقدور
راسيات . اعملوا آل داود شكرا »
« سورة سبأ - ١٢ » .

•• قوله تعالى عن عيسى
« ورسولا إلى بني اسرائيل اني قد
جئتكم بآية من ربكم اني اخلق
لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ
فيه فيكون طيرا بإذن الله » « آل
عمران - ٤٩ » .

•• وليس في الآيتين دليل على
إباحة الصور. فإن شرع من قبلنا
ليس شرعا لنا إذا ورد شرعنا بخلافه
وهذه القاعدة متفق عليها بين علماء
الامة الاسلامية فالسجود لغير الله
على سبيل الاكرام كان مباحا فسي
شرع من قبلنا وقد حرمه شرعنا .
فلا يصح الاحتجاج بما ذكره الله من
سجود اخوة يوسف له على اباحه
السجود لغير الله . وذلك لان شريعتنا
ناسخة لما قبلها من الشرائع . وشريعتنا
قد حرمت التماثيل كما تقدم .

• • • ولنا ان نتنزل مع المخالفين ،
فنقول : ان الآيتين لا تنهضان دليلا
على هذه المسألة التي خضمت فيها ،
أما آية « يعملون له ما يشاء من
محاريب وتمائيل » فليست نصا في ان
التمائيل كانت لانسان أو حيوان
بل قد تكون لاشجار أو بحار أو
جبال أو غير ذلك . والذي يغلب على
الظن ان هذا هو المقصود ان انبياء
بنى اسرائيل بعد موسى عليه السلام
- ومنهم سليمان - كان عليهم
ان يحكموا بالتوراة « انا انزلنا التوراة

وان النبي دخل الكعبة وليس فيها شيء من الصور .

ويظهر ان الازرقى نفسه عبر عن شكه في رواية ابقاء صورة عيسى بن مريم وامه فقد اخرج رواية جابر المذكورة آنفا عقب ذكره لبقاء صورة عيسى بن مريم وامه .

• ثم اذا نظرنا إلى الرواية التي انفرد بها الازرقى نجد تهافتها واضحا ، اذ ما الفرق بين صورة عيسى وامه ، وبين صورة ابراهيم واسماعيل ؟ فلم يزل هذا ويبقى هذا . وانظر ايضا ما رواه البخاري ومسلم ان ام سلمة ذكرت لرسول الله (ص) كنيسة رأتها بأرض الحبشة وما فيها من الصور . فقال عليه الصلاة والسلام « اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور ، اولئك شرار الخلق عند الله » فكيف يذمهم هذا الذم ثم يأذن ببقاء تلك الصور التي يعبدونها وقد اقره الله على ازلتها . واطهر الحق على يديه .

التشبهة الرابعة .

ان الصور كانت مستعملة في عصر الخلفاء الراشدين ومن بعدهم . وفي حضرة « الاتقياء » من الخلفاء وغيرهم . قال الأستاذ عبد المجيد وافي « سك عمر الدراهم والدنانير ، وعليها الرسوم الكسروية والبيزنطية » وزعم انه نقل ذلك عن المقرئ في رسالة النقود .

• اما الذي قاله المقرئ بالحرف الواحد فهو ما يلي « ف ضرب عمر رضي الله عنه الدراهم على نقش الكسروية وشكلها بأعيانها غير أنه زاد في بعضها « الحمد لله » وفي بعضها « محمد رسول الله » .

فمن اين أتى الأستاذ وافي بذكر « الدنانير » وبذكر « الرسوم » وبذكر « البيزنطية » لقد توهم هذا كله من النص بسبب النظر العاجل فالتص ان عمر ضرب الدراهم فقط ، على نقش « الكسروية » فقط ، ولا ذكر للرسم فأى نقش كان ذلك . ان النص لا يعينه . وحتى لو صرح المقرئ بأن ذلك النقش كان فيه صور ، فلا حجة فيه لان القوم كانوا لا يعرفون الصناعة ولا يقدر على تغيير السكة

ولذلك يحتمل انه قد بقي على العملة صورة معبد النار والالهة المحلية الساسانية (١) ، ثم انظر بقية كلام المقرئ في « رسالة النقود » . نشر الكرمل ، ص ٣٤ قال : « وكتب عبد الملك إلى الحجاج ان اضربها قبلى . فضربها . وقدمت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها بقايا من اصحاب رسول الله (ص) فلم ينكروا منها شيئا سوى نقشها فان فيها صورة . وكان سعيد بن المسيب (تابعى) رحمه الله يبيع بها ويشترى ولا يعيب من امرها شيئا » .

فانظر كيف ذكر المقرئ ان بقايا الصحابة انكروا نقشها لما فيها من الصورة .

وقال ناصر الدين النقشبندى في كتابه « الدينار الاسلامى في المتحف العراقي » « وحتى الآن لم تتأيد الا روايتا المقرئ وابن الاثير بصورة قطعية . فقد ظهر اقدم دينار اسلامى وهو الذى ضربه عبد الملك على الطراز البيزنطى ثم ضربه في السنة التى بعدها على الطراز الاسلامى الخالص » انتهى كلامه .

• فالقصة اذن واضحة : عمرو من بعده ضربوا دراهم على نفس سكة الفرس لان المسألة فنية ولم يكن لديهم ما يستطيعون به صناعة سكة جديدة ، أصدر الحجاج بأمر عبد الملك دينارا جديدا على الطراز البيزنطى ، اعترض الصحابة على الصور ، غير عبد الملك الضرب وضرب الدينار الاسلامى الخالى من الصورة والصليب وتمثال معابد النار .

• واليك اخى القارئ ما قاله ابن خلدون ، مما يؤكد حلقات هذه القصة حلقة قال : فلما رأى عبد الملك اتخاذ السكة فعين مقدارها على هذا الذى استقر لعهد عمر رضي الله عنه واتخذ طابع الحديد ونقش فيه كلمات لا صوراً مع ان الشرع ينهى عن الصور . فلما فعل ذلك استمر بين الناس إلى أيام الملة كلها « اه نسأل الله أن يثبت الملة إلى الابد . واثبت هنا اني تتبععت نقوش الدنانير الاسلامية في المتحف العراقي في الكتاب الآنف الذكر فلم أجد نقشا واحدا منها يحتوى على صور شيء من الانسان

أو الحيوان . مع انها تغطي أكثر عصور الاسلام . وتقول دائرة المعارف البريطانية في مادة ' Numismatics ' ما ترجمته « ان النقد المعدل الفضى والذهبي لم يكن عليه صور ، كتابة فقط ، وباستثناءات نادرة ، بقى هذا قانون العملة الاسلامية » .

• هذا وقد ذكر الأستاذ عبد المجيد وافي أن الرسوم الحيوانية كانت تستعمل في العهد الأموى . كما في رسوم خربة المفجر ببادية الأردن فواقع الأمر أن هذه القصور كانت تبنى في البادية للهو والأنس وكان بعض شباب بنى أمية ينتهزون الفرصة ليصنعوا ما لا يتمكنون من صنعه في المجتمع . والدليل على ذلك أن تلك الصور كانت تصنع في مكان خفى قدر الامكان . فمن ذلك صور النساء العاريات في حمام قصير عمرة . ومنها أيضاً صور الحيوانات في قصر المشى بجوار اربحا . فانظر ما يقول ارنست كونل في كتابه (الفن الاسلامى) إذ يصف هذه الصور : • على واجهة الباب اليسرى تغلب صور الحيوانات بين الدوائى والدوائر . أما الواجهة اليمنى فترتيناها تصاوير نباتية فقط . مما يوحي بتعمد ذلك لإجابة لرغبة الأمر بالبناء مجارة للشعور الدينى بالنفور من تصوير كائنات حية » .

فهل يكفى التعلق بهذه الترهات لابطال الحكم الذى عرفته الأمة من أولها إلى آخرها وعملت به وأنكرت على مخالفيه حتى اضطرتهم أن يخففوا أعمالهم في سراديب في الصحراء ؟ • أن الأستاذ عبد المجيد وافي يعلم تمام العلم ، ان تحريم التصوير الحيوانى - لا الخلاف الفقهي - هو الذى حول وجهة الفن الإسلامى إلى الزخارف الهندسية والنباتية والحرفية . والأستاذ يعلم أيضاً أن التحريم ، لا الخلاف الفقهي ، هو الذى أوجد انعدام البعد الثالث .

ولا أظنه يجهل أيضاً أن العلماء أنكروا على من خالف ذلك من الأمراء كما أنكروا أبو هريرة على مروان ، وكما أنكروا بقايا الصحابة بالمدينة الصور

التي عملها الحجاج على الدنانير . فنحن نقرر هنا أن الأصل في الشريعة الإسلامية تحريم تصوير الإنسان والحيوان هذا ما نعتقد أنه الحق وهو ما ترشد إليه الأدلة الشرعية .

وانواع من الصور مباحة

ونحن إذ نقرر هذا الأصل لا ندعى أنه باق على عمومته . بل إن الشرع الإسلامى الحكيم أباح أنواعاً من الصور لغلبة المصلحة فيها على المفسدة . والصور التي ورد الشرع بإباحتها تتلخص في الأنواع الآتية ، ونحن نذكر مع كل نوع منها ما نرى باجتهادنا أنه يصح أن يقاس عليه ، ونحن نتقبل النقد في ذلك ولا ندعى العصمة من الخطأ :

١ - النوع الاول :

أباح الشرع التعامل بالدينار البيزنطى وعليه صورة بارزة للامبراطور الرومى وعليه الصليب أيضاً . ولكن لما ضرب الدينار الإسلامى الغنى ذلك منه . فيقاس عليه بإباحة :

(أ) التعامل بالنقد الوارد إلى البلاد الإسلامية ولو اشتمل على تصوير سواء أكان ذهباً أو فضة أو ورقاً أو غير ذلك .

(ب) استعمال الكتب النافعة التي ترد البلاد الإسلامية من الخارج وفيها من الصور ما ليس داخل في نطاق الإباحة ، ما لم تخرج تلك الصور عن حدود الآداب واللباقة .

(ج) استعمال الأجهزة الفنية التي تستورد من الخارج وفيها صور وتماثيل لا تمكن إزالتها إلا مع أضرار بالأجهزة نفسها .

٢ - النوع الثاني :

أباح الشرع لعب البنات والغرض تعليم الأطفال وتدريبهم على حياتهم المستقبلية .

فيقاس عليه بإباحة :

(أ) عمل واستعمال الصور التعليمية في الكتب الدراسية .

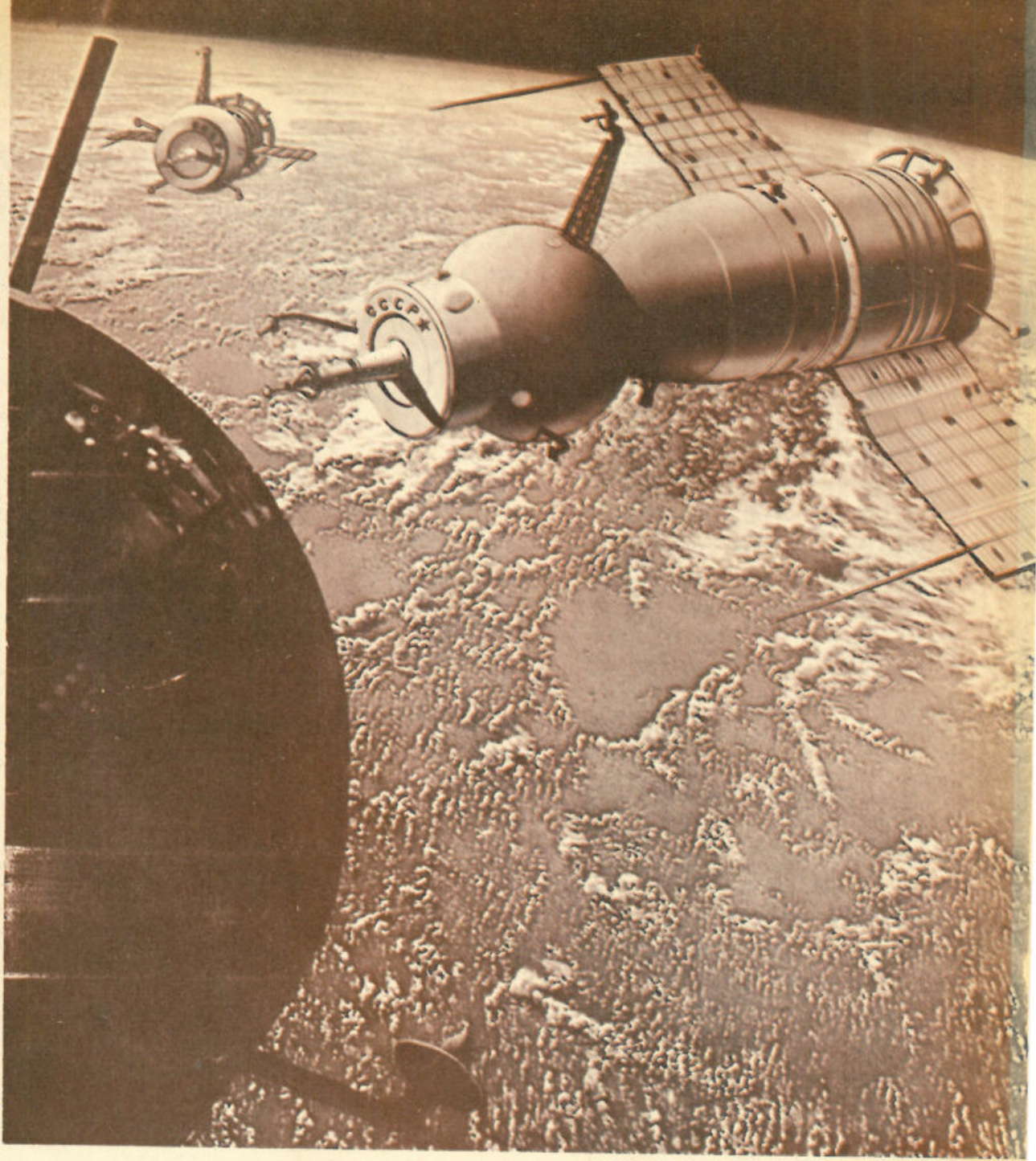


بقلم الأستاذ محمد بنقسي

في وضع يمكنها من معاينة كل بقعة على سطح الأرض ومنها البقاع التي لم يرها الإنسان من بعد كما تقوم بالإضافة إلى ذلك بجمع المعلومات من مناطق السرّ الأفقية والمنخفضة نسبياً ومن المحطات البحرية المنتشرة على سطوح المحيطات ومن ثم إرسال هذه المعلومات إلى مراكز التنسيق لجمعها واستنتاج المعلومات منها وما أعظمه من عمل كان يحلم به علماء الأرصاد الجوية إذ أن هؤلاء العلماء يهتم أكثر ما يهتم بجمع المعلومات وبأن واحد من كافة أرجاء الأرض لمقارنتها ولا يتوفر هذا إلا بالقمر الصناعي والمقفل الإلكتروني حيث ترسل هذه المعلومات إلى مراكز المتابعة الأرضية في كل من موسكو وميلبورن وواشنطن .

اكتشاف العواصف والأعاصير

وفي عام ٦٧ تحقق إمكانية الإرسال الأولي للصور من أقمار الأرصاد الجوية



الأقمار الصناعية

للتنبؤ عن حالة الطقس

اتخاذ

حتى وقت قريب لم يبد أن باستطاعة علماء الأرصاد الجوية الحصول على الأدوات التي يحتاجون إليها للتنبؤ عن حالة الجو ولدد طويلة نسبياً وكان يبدو أن تذليل تلك الصعوبات العملية ضرب من المستحيل لها خطة تكاليفها وعدم توفر العناصر الفنية لكوادرها ولكن بعد إطلاق سيرينيك (١) بدأ أول شعاع أمل لعلماء الأرصاد الجوية .

والأقمار الصناعية صالحة بشكل مثالي لتستخدم كمناصير لرصد الجو فوجودها في مكان مرتفع فوق طبقات الجو مع دوران الأرض تحتها يجعلها

ترجموا .. برامج الدين عمليا ..

الانجليزية لمختلف المراحل .. ولست ترجمة هذه النظرية حيث تبدأ المدرسة بصلاة صباحية ودرس ديني يشرف عليه مدير المدرسة أو مساعدة ويشارك في الصلاة جميع المعلمين والمعلمات .. وفي بعض الايام يدعى الآباء للمشاركة في ذلك .

أما عن فعالية هذا التعليم ... فهو موضوع آخر ... اذ ما يحيط بالاطفال خارج أسوار المدرسة وحتى في البيت ... يتعارض مع كل ما يتلقاه الاطفال في المدرسة ... وحتى يصبح التعليم الديني فعالا .. فقد قامت بعض المدارس بتأليف الاسر الطلابية لتنفيذ برامج عملية مستمدة من التعاليم الدينية .. كزيارة المرضى ونوادي الكبار في السن .. وتقديم بعض الخدمات العامة المناسبة .

وبعد ، ألا يمكن لمدرستنا أن تجعل من دروس التربية الاسلامية دروسا علمية وعملية .. يتلقون فيها المبادئ الروحية .. ويقومون بالشعائر الدينية ويربطونها بواقع الحياة ! لماذا لا تكون الصلاة في المدارس تجربة عملية لتعليم الاطفال معنى النظام والطاعة والمساواة في المجتمع ... ألا يمكن اعتبار الصلاة نشاطا مرافقا للتربية الاسلامية .. كالنشاطات المرافقة للمواد الدراسية الاخرى !

اننا نأمل ان يتطور تدريس التربية الاسلامية في الكويت - حيث الامكانيات المادية - ليأخذ الاطفال دورهم في ترجمة دروس التربية الاسلامية الى برامج عملية وخدمات عامة للمجتمع .. مهما كانت صغيرة ... خارج المدرسة لينشأ فيهم الشعور الاسلامي النبيل منذ نعومة الاظفار .

مع تحياتي وتقديري ...
المخلص
ابو المجد - عمان
الأردن

نشرتم في عدد المجتمع بتاريخ ٢٧ أكتوبر ١٩٧٠ بعنوان (ثم جاء .. دور الصلاة) وكان ذلك ردا على بعض المجلات التي ذكرت انها عارضت مشروع اقامة الصلاة في المدارس .. ورأيت أن اضيف لما ذكرت في تلك المناقشة الهادئة ... بعضا من آراء الغربيين الذين تتلمذ عليهم أولئك المعارضون ... اذ طالما أوضحت الصحافة الاسلامية ان المقلدين من أمتنا ... لا يأخذون من الغرب سوى قشور حضارته ...

من الاسس التي يقوم عليها نظام التربية والتعليم الانجليزي ... التربية الدينية .. فقانون التربية الانجليزي لسنة ١٩٤٤ والمعمول به حتى الآن ... قد قرر بشكل الزامي أن تبدأ المدرسة كل صباح بتلقين الاطفال التعاليم الدينية واقامة الطقوس الدينية الصباحية تحت اشراف مدير المدرسة ... وأن على كل طفل ان يتلقى التعليم الديني في مدرسته وفق المذهب الذي يختاره والده ... وتفق المدرسة التي لا تقوم بهذه الغاية على اكمل وجه . (انه مما لا شك فيه أن غالبية الآباء الانجليز يرغبون ان يتلقى اطفالهم التعليم الديني ... مهما كان اهتمام هؤلاء الآباء بالدين قليلا في بيوتهم .. وإذا ما سألتهم عن المبادئ التي يرغبون تلقينها لابنائهم لاجابوا : مبادئ وتعاليم المسيحية - جون بلاكي الانجليزي John Blakie

كما يقول Frobel فروبل الالمانى (ان أية مبادئ تربوية لا تقوم على أسس دينية .. لا تعتبر مبادئ فعالة في المجتمع) . وهو يرى أن الانجليز بالذات (قد أدركوا ذلك عندما ذهبوا للاعتقاد بأن أية فلسفة تربوية لا ترتبط بالقيم الروحية .. هي فلسفة غير متكاملة) .

لقد زدت نماذج من المدارس

انحاء العالم ولذلك بادرت وكالة الفضاء الاميركية « نازا » الى ايجاد لجان مشتركة بينها وبين وزارتي الزراعة والتجارة وكما سيكون الانسان سعيدا حين تصبح أزمة الطعام مطولة بسبب الكفاءة الزراعية المتطورة وعند ذلك تصبح مشكلة الجوع مشكلة تاريخية فقط وكذلك تقوم الاقمار الصناعية برصد حركات التيارات البحرية التي تحدد مسار الاسماك كما ترصد حركة الهائمات التي تتغذى الاسماك عليها وهي معها أينما ذهبت وبذلك نختر ٥٠٪ من جهد الصيد بسبب المعلومات التي تؤذيها الاقمار الصناعية لنا .

وفي وسائل المواصلات

ان رصد حركة الرياح والثلوج من اهم عوامل النقل اليوم وهي تعود على التقلبات الجوية والبرية بأعم الفوائد وكان من جرائها أن تجنبت السفن والطائرات أمدح الخسائر في عمليات النقل وخاصة بمسار أن تضاعفت حمولات النقل في عام ٧٠ الى ثلاث أضعاف عنها في عام ٦٨ .

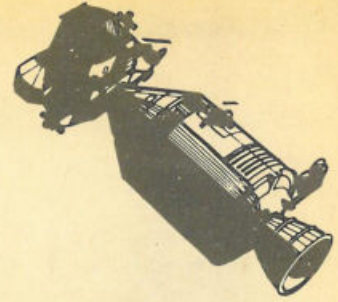
ولا بد للوصول الى هذا الممثل العظيم من تكبير وتحسين للسفن والطائرات والخدمات المعاونة فستكون هذه الاقمار عنصرا رئيسيا في نظام شامل للعالم كله يجعل من الممكن للسفن والطائرات ان تعضي في سبيلها في امن وكفاءة في أي مكان في العالم . فاربعة أقمار منطلقة في فلك قطبي في أي وقت من الاوقات تكفي لاعطاء تحديد ملاحي آلي لموقع السفينة أو الطائرة عند طلب بيانات من القمر الصناعي من أي مكان على الأرض أو في الجو .

ومثل هذا التحديد الدقيق لموقع السفن في البحار خصوصا اذا اتخذت ممرات محددة في المناطق الزلزالية وللطائرات عبر الاجواء حيث تكون الحركة وافية ومتزايدة يمثل قفزة كبرى في زيادة امان وتأمين النقل .

وفي الجيولوجيا

والاقمار الصناعية بأجهزتها الحساسة باستطاعتها المساهمة في المسح الجيولوجي وفي الكشف عن المعادن والمياه تحت الأرض وهذه الخبرات الفنية التي تجمع بين التصوير الجوي والاجهزة الكهربائية واجهزة قياس المغناطيسية والجاذبية كل هذه أدت الى اكتشافات ثمرة لقرسات سمكة من النيكل مانيتسوبيا والى كشف بعض الخامات في تمزق باقليم انتاريو وبرامج نازا الحالية تمتد الى تحضير برامج مسح جوي من بعيد في شكل قمر صناعي يرصد موارد الأرض جملتها واحدة .

م. بنقسلي



فاستطاعت بذلك مراكز المتابعة أن تحصل على صور يومية للمشاهدات الجوية من الفضاء مع مسح شامل للعالم كله مرتين كل يوم فوتوغرافيا بالضوء المرئي وبالاشعة تحت الحمراء في الليل ان هذا المسح الشامل والمعاينة لجو الأرض يسمح بالتنبؤ في اكتشاف المواسم والاعاصير وتحديد مساراتها وتطورها بدرجة كبيرة من الدقة ثم ترسل هذه المعلومات الى البلاد المهتدة بالاعاصير وبذلك تتجنب البلاد الصدمة والمفاجأة من الاعاصير الذي هو السبب الاول في الكوارث الجوية والاشترار في برامج الارصاد الدولي لا يتعدى المبلغ خمسة آلاف دولار فقط وهو مبلغ زهيد حقا اذا ما قيس بالمكاسب التي يحققها وتستفيد الدولة المشتركة من الانذار المبكر بالمواسم والتنبؤات الدقيقة لبدء وانتهاء الرياح الموسمية والامطار الموسمية وكما في هذا من مساعدة للفلاحين على التقدير الواعي لانسب اوقات الزرع والحصاد والتسميد والحماية ولا يقدر مثل هذه الفائدة الا بلد زراعي ذو امطار ورياح موسمية مثل الهند وجنوب شرقي آسيا ومصر . وتقدير قيمة هذا من الناحية البشرية والاقتصادية لدولة مثل الهند يعجز عن ارقى الاجهزة الخاصة لتنسيق المعلومات والبيانات فالفوائد التي تترتب على التصرف في الوقت المناسب واعطاء المعلومات للفلاحين عن طريق طرق الاعلام - راديو - تلفزيون - قد تصل تقديرها في بلد مثل الهند الى ١٦٠٠ مليون دولار سنويا هذا اذا لم يكن في الحساب الا الخسائر الزراعية ناهيك عن خسائر الارواح وتحسين الوقاية من الفيضانات والاشراف على النقل والمواصلات .

في رفع مستوى الكفاءة الزراعية

وبالإضافة الى ذلك فان تعاون كافة فروع العلم ليزيد في مردود الاقمار الصناعية فمن المتوقع أن تؤدي الدراسات المشتركة بين الفضاء ودراسات الطيف المتعدد الى رفع مستوى الكفاءة الزراعية في جميع



الدولة الواقعة على ضفاف النهر

غامبيا

موقعها وأهميتها :

غامبيا عبارة عن لسان رفيع من الأرض على جانبي نهر الغامبيا في غربي أفريقيا ويبلغ عدد سكانها ٤٠٠.٠٠٠ نسمة وتبلغ مساحتها ٤٠٠٠ ميل مربع ولذلك فهي أصغر دولة في أفريقيا من حيث عدد سكانها ومساحتها . ولما كانت غامبيا تتألف من قطعة أرض طولها ٣٠٠ ميل على طول نهر الغامبيا ولا يزيد عرضها عن ٢٠ ميلا في أوسع المناطق فإنها محاطة من جميع الجهات تقريبا بجمهورية السنغال اللهم الا من جهة المحيط الاطلنطي حيث يوجد لها ساحل صغير في الغرب . ويبلغ عرض البلاد عند مصب النهر حوالي ثلاثين ميلا ولكن هذا العرض يقلص في الداخل حتى يبلغ ١٥ ميلا . يعتبر نهر الغامبيا الذي تسمى البلاد باسمه واحدا من ابدع المجاري المائية الصالحة للملاحة في أفريقيا . فهو ينبع من جبال الفوتاجالون في غينيا ويبلغ طوله ١٠٠٠ ميلا يجري كالافى في جميع المناطق . ويبلغ عرضه ١٢ ميلا عند المصب ثم يضيق حتى يبلغ ثلاثة أميال عند بائرس . وهو نهر صالح للملاحة سفن المحيط مسافة تبلغ ١٥٠ ميلا حتى

مدينة كانتاور وتستطيع السفن البخارية الصغيرة ان تسير مساحة اخرى تبلغ ١٤٠ ميلا الى اعالي النهر . ويعتبر المناخ في غامبيا افضل مناخ صحي في غربي أفريقيا . ويتوفر في البلاد رعاية صحية ممتازة . والمناخ استوائي يتميز بالمواسم الجافة والمطرة التي تسم البلاد بين نوفمبر ومايو ثم بين يونيو واکتوبر على التوالي . ويبلغ متوسط سقوط الامطار سنويا حوالي . بوصة . والبلاد في معظمها عبارة عن غابات من والسافانا الا عند مستنقعات النهر .

سكانها :

ومعظم سكان غامبيا من اصل زنجي ، فالقبائل الرئيسية هناك هي ماندنجو ، فولاز ، ولوف ، جولاز . وبالرغم من انفصالهم عن السكان السنغال فيعتبر سكان كلا البلدين من اصل واحد . وهناك حركة من التنقل لا بأس بها عند الحدود وخاصة من المزارعين السنغاليين اثناء موسم محصول الجوز . وهناك عدد من الاوروبيين (حوالي ٥٠٠ شخص) يعمل معظمهم في الحكومة والمصانع الاجنبية ، كما أن هناك مستعمرة لبنانية

مزدهرة الى جانب عدد كبير من اصحاب المحلات وتجار الماشية الموريتانيين .

وغامبيا بلاد اسلامية (تبلغ

نسبة المسلمين فيها حوالي ٨٥٪ من السكان) تنتشر فيها المساجد في جميع المدن والقرى وسكانها يحتفلون بالاعیاد الاسلامية الرئيسية ويهتمون بها اشد الاهتمام واعظمه ، لذلك كانت مواكب سيرهم الى الصلاة في هذه الايام مؤثره جدا . وتوجد في جونجار معابد للنسك المسلمين يتوجه اليها الحجاج والزوار . وينحصر السكان المسيحيون في مدينة بائرس وضواحيها . وهناك فئة قليلة من الوثنيين معظمهم من قبيلة الجولا .

ويبلغ عدد سكان بائرس ٣٠٠.٠٠٠ نسمة وهي عاصمة البلاد ومينائها الرئيسي وهي مدينة زاهية نظيفة تقع على جزيرة عند مصب النهر وتتصل بالبلاد عن طريق جسر حديث . ومن مدن غامبيا الاخرى كانتاور وكروان ، وجورج تاون . واللغات السائدة في البلاد الانجليزية والماندنجو والولوف وغيرها من اللهجات الاخرى .

تاريخها :

وللبلاد تاريخ عريق يصل

الى عام ٤٧٠ قبل الميلاد اي قبل الف عام عندما زارها الفينيقيون واهل قرطاجنة واكتشفوا نهر غامبيا . وبين القرن الخامس والقرن الثامن الميلادي كانت معظم اراضي غامبيا والسنغال جزءا من امبراطورية غانا التي كانت عاصمتها في جمهورية مالي .

ثم اضطلت هذه الامبراطورية فخلقتها ملكة السونجاي التي اصبح حكامها مسلمين وكان مقرهم عند مدينة تيبكتو . وقد قام السونجاي بنشر الاسلام بقوة عظيمة . وفي القرن الثالث عشر الميلادي جاءت قبائل الماندنجو من سهل الفوتا جالون في غينيا وبسطت سلطانتها في مالي وسيطرت على حوض جامبيا بكامله . ثم تقلصت الامبراطورية المالية عند نهاية القرن السادس عشر وعاد حكامها الماندنجو الى بلادهم الاصلية . ورغم ذلك يسيطرون على جامبيا حتى اوائل القرن الثامن عشر . وفي اواخر ذلك القرن تغفل حكام الفولا في البلاد وانشأوا امارات لهم في نيجيريا الشمالية .

وقد بدأ اكتشاف الاوروبيين لغامبيا عندما عبرت حملة برتغالية بقيادة الامير هنري الملاح مصب النهر في عام ١٤٥٥ ، وانشأ البرتغاليون



مواقف

المسلمين . ينظر اليه الرسول فيقول : « انها لمشية يفضها الله الا في مثل هذا الموطن » . ذلك هو المنطق الاسلامي حين المواجهة بين قافلة الايمان وقطاع طريقها . في موطن النزال مع العدو ، حتى الخيل التي يفضها الله يحبها الله عندما تكون في سبيله . أما المسلم الحق فكما رأيته في السيرة ، رجلا شهيدا يمشي على الارض . هل رأيت شهيدا يمشي ؟ نعم انه المسلم ، اليك هو .

عمرو بن الجموح رجل أعرج شديد العرج . له بنون اربعة مثل الأسد يشهدون مع رسول الله المشاهد . يوم احد يريد ابناءؤه حبسه ويقولون له : ان الله عز وجل عذرك . يذهب إلى رسول الله تخنقه العبرة وتخرفه الغيرة ويقول : ان بنى يريسون ان يحبسوني عن هذا الوجه والخروج معك فيه فوالله اني لارجو أن أطأ بعرجي هذه في الجنة . فيقول له الرسول : أما أنت فقد عذرك الله فلا جهاد عليك . ويلتفت الرسول إلى ابناء بن الجموح ويهمس قائلا : ما عليكم ان لا تمنوه ، لعل الله ان يرزقه الشهادة .

فخرج معه وكان دعاؤه قبل الخروج مع رسول الله : اللهم لا تردني . فاستشهد يوم احد . الكتاب والسيف دوما معا في السيرة .

والمسلم شهيد يمشي على الارض .

في الخليج

أكاد أؤمن بأن السيف والكتاب أنزلا معا من السماء .

جنبنا إلى جنب منذ فجر الدعوة ضربة السيف وتعليم الكتاب كانتا تحكمان في المسيرة .

المسلم الحق شهيد يمشي على الارض .

صفحات الاشراق في السيرة النبوية جولات بين غزوة وأخرى ومنازلات ومطاحنات وسيوف تشرب وتنحنى من الالطاف .

السيرة تعلمنا بأن الحق الاعزل حق يموت وبأن الكتاب لا ترفعه الا أسنة الرماح وذباب السيوف .

منطق المواجهة بين الدعوة واعدائها يتضح من خلال المواقف الدموية في صفحات السيرة العريقة .

يرز الرسول صلى الله عليه وسلم بصورة القائد ولا ترى في كلماته أو تحركاته ظلالا - حتى ظلال - الواعظ الاعزل .

- من يأخذ هذا السيف بحقه ؟

- وما حقه يارسول الله ؟

- أن تشرب به العدو حتى ينحنى

- أنا آخذه يارسول الله بحقه .

حوار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو دجاجة سماك بن غرشة يوم أحد .

يأخذ أبو دجاجة السيف من يد الرسول الطاهرة . وكان أبو دجاجة رجلا شجاعا يخال عند الحرب اذا كانت . اخرج عصابة له حمراء ، فصبب بها رأسه وجعل يتبختر

- نعم يتبختر - بين صفوف

المناسبتين لقي الاقتراح معارضة في البرلمان وفي غامبيا وذلك عدلت عنه . وعادت غامبيا الى ما كانت عليه من قبل كمستعمرة تابعة للتاج البريطاني بعد ان عرفت حدودها باتفاقية عام ١٨٨٩ التي عقدتها انجلترا مع الفرنسيين الذين كانوا يسيطرون على بلاد السنغال المجاورة .

وفي اواخر القرن الثامن عشر واولئ التاسع عشر حدث صراع ديني مريب طويل بين الرابطة المتسكنين باسلامهم والسونتكيز الذين رفضوا الامتناع عن شرب الخمر وممارسة المبادئ الوثنية . وقد اتاح هذا الصراع الاهلي الاليم الفرصة لبريطانيا لتوسيع سيطرتها تدريجيا على البلاد كلها بابرارها معاهدات حماية مع رؤساء القبائل المتنازعة كانت اخرها في عام ١٩٠١ مع موسى مولو رئيس قبيلة فولادو . وفي عام ١٩٠٢ وبعد ان سيطرت بريطانيا على البلاد كلها قامت بتقسيم الى « المستعمرة » التي تتألف من باثريست وضواحيها وجورج تاون وقطاعات صغيرة أخرى « والحماية » التي تتألف من المناطق الأخرى وقسمتها اداريا الى اربع مناطق . ولقد انتهى هذا التقسيم بعد الاستقلال الذي تم في عام ١٩٦٥ .

الاستقلال :

تخلفت غامبيا قليلا في تطورها السياسي عن جيرانها . وفي الانتخابات العامة التي جرت في عام ١٩٦٢ فاز حزب الشعب التقدمي ورئيسه داودا جاوارا واصبح رئيسا للوزراء وقد تحقق استقلال الحكم الداخلي في اكتوبر عام ١٩٦٣ واصبحت البلاد مستقلة في فبراير عام ١٩٦٥ ضمن المجموعة البريطانية . وقد فشلت المحاولة التي جرت لاعلان غامبيا جمهورية لان المقترعين رفضوا ان يمنحوا هذه الفكرة اغلبية الثلثين اللزمين في الاستفتاء السذي عقد في نوفمبر من عام ١٩٦٥ . « أبو أنسى »

محطات صغيرة لهم على طول النهر .

التنافس الاستعماري :

وتسابق الانجليز والفرنسيون في المجيء الى غامبيا بعد ان فتنوا بما ذكر عن ثروتها الخيالية ، وبدأوا يخوضون صراعا طول الامد للسيطرة على المنطقة وفي عام ١٥٨٧ اكتشف الدكتور منجو بارك نهر الغامبيا ومناطقها الداخلية . والف الانجليز شركة تجارية تدعى « المفامرون والملكيون » ثم قاموا في عام ١٩٦١ باحتلال جزيرة جيمس وهي جزيرة محصنة عند مصب النهر . وخلفت شركة المفامريين الملكيين الشركة الملكية الافريقية التي ظلت تمارس أعمالها التجارية حوالي قرن من الزمان .

وفي عام ١٧٦٥ استولى التاج البريطاني على القلاع والحصون وظلت غامبيا مدة ١٨ عاما جزءا من المستعمرة البريطانية المسماة سينيغامبيا . ولكن في عام ١٧٨٣ اعطت بريطانيا جزءا كبيرا من هذه المستعمرة لفرنسا وعادت غامبيا مرة ثانية تحت اشراف الشركة الافريقية . الا انه في عام ١٨٠٧ عندما صدرت

لائحة منع الاتجار بالرقيق عادت بريطانيا الى الاستيلاء على جزيرة جيمس لمنع تجارة الرقيق كما استولت على جزيرة بانجول من رئيس كومبوسو وانشأت عليها مدينة باثريست العاصمة وسماها باسم سكرتير المستعمرات البريطاني في ذلك الحين . وفي عام ١٨٢١ حلت الشركة الافريقية واصبحت المستعمرات البريطانية في غامبيا ملكا للتاج ولكن كجزء من سيراليون التي كانت تسمى مستعمرات غرب افريقيا في ذلك الوقت . واستمر الحال كذلك حتى عام ١٨٨٨ .

والظاهر ان بريطانيا تلكأت في الاحتفاظ بغامبيا كمستعمرة فقد حاولت مرتين في عام ١٨٧٠ و ١٨٧٦ ان تستبدلها بمستعمرات فرنسية أخرى في غربي افريقيا ، وفي كلتا



ماذا ينتظر فرايزر في مباراته مع محمد علي

البطل محمد علي ترتفع أسهمه بعد فوزه الـ ٢٥ بالقاضية

مما فعلت بثور الأرجنتين .
وقال فرايزر : لقد شاهدت
المباراة وانت محظوظ ان فزت
بالضربة القاضية ، لولا ذلك
لفاز عليك بونافينا بالنقط ..
ان كفته في رأيي «راي فرايزر»
كانت أرجح وقد اعتبرته فائزاً
عليك في كل الجولات .

وقال محمد علي : ان
«فرايزر» ليس ببعيد ...
وسواء لعبنا في مادسون سكوير
او مرصد هاوستون فان
مصريك معروف ... سيحكم
العالم على انني بطل العالم
الحقيقي ... انني انتظر
فرايزر (اي موعد المباراة)
بفارغ الصبر وذلك ليس لما
سوف تدره المباراة من مال
قد تتطلع انت اليه ، ولكن
لاؤكد انني وحدي البطل .

هذا وقد صرح محمد علي
بعد مباراته الفنية مع بونافينا
(انا الاعظم ! انا الاعظم !)
وقال مدرب محمد علي ان
محمد سوف يهزم فرايزر في
اي وقت .

وقد علق فرايزر على المباراة
بقوله (قولوا لكلاي ان عليه
ان يضع في قدميه حذاء
الرقص !) فانه سيحتاج
اليه ... وكان فرايزر قد
شاهد المباراة في دائرة
التلفزيون المعلقة .

محمد علي وبونافينا
وجها لوجه
بعد المباراة

اجتمع محمد علي وبونافينا
معا بعد المباراة في مؤتمر
صحفي .. جلسا جنباً الى
جنب .. في روح رياضية



الجولة الاخيرة بـ ٥٧ ثانية .
وبفوز محمد علي بعد مباراة لم
يلعب مثلها من قبل وبعد ان
لعب مع ملاكم ليس كبقية
الملاكمين وفاز عليه بجهد
كبير .

من القادم

سوف يتقابل محمد علي
على لقب بطولة العالم مع جو
فرايزر بطل العالم الحالي ومن
المنتظر ان يكون اللقاء في اواخر
شهر مارس القادم .. وكما
قلنا بان العالم بأسره ينتظر
هذه المباراة التي ستلعب بين
البطل الذي انتزع منه عرشه
ظلماً وعدواناً وبين بطل يتربع
على عرش ليس من حقه ...
وسوف تظهر هذه المباراة من
هو البطل الحقيقي .

محمد علي يكلم فرايزر

قبل ان يغادر محمد علي
الحديقة التي اقيمت فيها
مباراته الاخيرة مع بونافينا
تحدث الى فرايزر تليفونيا
وقال له : لقد قضيت على
بونافينا وفعلت به ما عجزت
عنه أنت في الجولات الـ ٢٥
التي لعبتها في مبارياتك معه
سنة ١٩٦٧ و ١٩٦٨ وقد جاء
دورك ... وسأفعل بك افظع

محمد علي يغير طريقته

ومن الملاحظ خلال هذه
المباراة ان محمد علي كلاي
قد غير من طبيعة لعبه وخاصة
انه بدأ يقابل ملاكمين لهم
قوتهم وقدرتهم ... فقد
عودنا كلاي ان يلعب مفتوح
الصدر وذراعيه الى اسفل الا
انه في هذه المباراة كان يضع
ذراعيه على صدره ليحمي
وجهه وصدره من ضربات
الخصم .. ثم ان محمد علي
كلاي كان يعتمد على الهروب
دون الالتحام الا انه في هذه
المباراة كان يلتحم مع خصمه
حتى انه كان يضع ذراعيه على
خصمه ويترك له ان يضربه
دون ان يبذل مجهوداً في
الهروب منه ... وقد نشط
محمد علي في اخر الجولة
الثامنة وفي بداية الجولة
التاسعة حيث كان محمد علي
قد صرح بانه سوف يهزم
خصمه هذا في الجولة التاسعة
الا ان بونافينا كان أقوى من
الجولات التاسعة وظل يلعب
ويكابر نفسه حتى استطاع ان
يصمد حتى الجولة الخامسة
عشرة ... الا انه لم يستطع
تكميلها وانهارت قواه ووقع
ثلاث مرات متتالية حيث أنهى
الحكم المباراة قبل انتهاء

ما ان انتهت مباراة بطل
ابطال العالم في الملاكمة محمد
علي مع الملاكم الأرجنتيني
اوسكار بونافينا حتى بدأ
الصراع حول تنظيم مباراته
القادمة مع جو فرايزر بطل
العالم الرسمي ... والصراع
يتمثل في اي الولايات سيقام
فيها اللقاء الكبير الذي سيشهد
أقوى مباراة في تاريخ الملاكمة
والصراع على أشده بين
حديقة ماديسون سكوير في
نيويورك ومرصد هيوستون
تكساس ... ولكن للآن لم
يحدد بعد مكان وزمن هذه
المباراة ... ويقدر خبراء
الملاكمة ان يصل ايراد المباراة
الى عشرة ملايين دولار .

محمد علي وبونافينا

شاهد جمهور الكويت من
خلال شاشة التلفزيون المباراة
مساء يوم الجمعة الماضي
وعاش خلال خمس عشرة جولة
على أعصابه رغم معرفته مسبقاً
بالنتيجة وذلك لان بونافينا
كان ملاكماً ليس كبقية الملاكمين
الذين قابلهم محمد علي ...
ومعروف ان بونافينا لم يهزم
قط بالضربة القاضية ...
وكما شاهدناه فقد كان ندا
لمحمد علي وكانت له هجمات
قوية ولكن كان البطل محمد
علي أقوى منها حيث استطاع
ان يهزم قوى خصمه حيث
بدأ على بونافينا الاعياء الكبير
خلال الجولة الخامسة عشرة
حيث كان وقوعه دليلاً على
الاعياء الذي وصل اليه نتيجة
للخطة التي اتبعها محمد علي
معه حيث يترك خصمه يقوم
بعده هجمات تنتهي بضرب
يهرب منها فيفقد بونافينا
توازنه وكاد يسقط على ارض
الحلبة عدة مرات نتيجة ذلك .



السيد خليل علوش
رئيس لجنة رعاية الشباب
الفلسطيني يقدم كأس
سدا سيات كرة القدم
للفريق الفائز

مباراة بونا فينا : في الجولة السادسة قلت لنفسي انه سيفوز علي .. وفي الجولة التاسعة قلت : يبدو انه هو الذي سيفوز علي في هذه الجولة التي حددتها انا للفوز عليه .. وفي الجولة ١٢ ساءلت نفسي : ما الداعي لكل هذا ؟
● قال محمد ان مباراة بونا فينا كانت عنيفة .. وانه أصبح متأكدا من انه لا يحتاج لاي مباراة اخرى للصقل .

على الفور . انا قوي .. لكن كلاي البطل الاعظم .
وجه بونا فينا الكلام لمحمد ضاحكا : انت لست فرخة ..
وحين قلت ذلك عنك قبل المباراة كنت اقصد ان اداعبك واثرك .
● بدأ علي محمد الاجهاد في المؤتمر الصحفي .. قال : انا محمد .. لقد ضقت بالملاكمة ، ولا اريد ان الاكم بعد الان .
لقد فكرت هذا ثلاث مرات اثناء

الحلقة وعن انه تنقصه اللكمات المؤثرة القوية .. قال : يكفي لنفي هذا انني فزت في الجولة الاخيرة بالضربة القاضية على لاعب لم يسبق لاحد ان فاز عليه بهذه الضربة في ٥٣ مباراة لعبها .
وكرر بونا فينا .. ان الارجنطين بلدي ، وانا حريص على ان تكون فخورة بي ..
انني لم اخذل الارجنطين .. لم اسقط .. كلما سقطت نهضت

- وبعد ان انتهت المباراة - اعترف كل منهما بكفاءة الآخر .. قال بونا فينا لمحمد : انا قوي .. لكنك البطل الاعظم ..
انت افضل من فرايزر ولا يمكنه ان يفوز عليك .
وقال محمد علي : لم اكن اعرف ان بونا فينا بهذه القوة .. انه اقوى من كل من قابلت حتى الان ..
وأشار محمد الى ما قيل قبل المباراة عن اثر بعده عن

...DATSUN 1200!



داتسون
١٢٠٠

جميلة
أنيقة
اقتصادية

جاءت مصيلا السنوات الطويلة من التجارب والاختبارات التي قام بها مهندسون أمميون في شركة داتسون موتورز

DATSON NISSAN MOTOR CO., LTD.

شاهدوها في معارضنا مقابل سينما الحمراء - دمعش الكراخ هاتف ٨١٠٧٧ - هاتف العرض ٣٤٤٢٤

الوكيل العام : عبد المحسن عبد العزيز البابطين شارع الهالاف الكويت شركة نيسان موتورز

الوضوء



الأب :

نودنا اليوم عن الوضوء لأهيمته حيث لا تصلح صلاة بدونه .

الأب :

ما دليل مشروعية الوضوء ؟

الأب :

هناك ثلاثة أدلة فالأول القرآن الكريم لقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين . »

الأب :

دعني يا والدي اذكر الدليل الثاني من السنة قال صلى الله عليه وسلم « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ » .

الأب :

أحسن يا ابنتي أما الدليل الثالث فهو الإجماع فقد اتفق أجماع المسلمين على مشروعيته من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا .

الأب :

ولكن ما فضل الوضوء ؟

الأب :

ورد في فضل الوضوء أحاديث كثيرة اكتفي بما يأتي :

عن عبد الله الصنابجي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا توضأ المبد فضيض خرجت الخطايا من فيه ، فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه ، فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار عينيه ، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظافر يديه ، فإذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من أنفيه فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت أظافر رجليه ثم كان مشيه إلى المسجد وصلاته نافذة .

الأب :

ولكن ما هي نواقض الوضوء ؟

الأب :

ما ينقض الوضوء خروج شيء من أحد السبيلين كالبول والغائط والريح والمني والذي والودي .

الأب :

وأضيف النوم المستغرق الذي

لا يبقى معه ادراك ، وكذلك زوال الطل سواء بالجنون أو الأغشاء أو السكر .

الأب :

أحب أن أسالكم : ما هي الأمور التي يجب الوضوء لها ؟

الأب :

يجب الوضوء للصلاة بمختلف فروضها وسننها كصلاة الفرض أو النفل وصلاة الجنزة .

الأب :

وهناك الطواف بالكعبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم الطواف صلاة إلا أن الله تعالى أهل فيه الكلام فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير .

الأب :

أما الأمر الثالث فهو مس المصحف لقوله تعالى : « لا يمسه إلا المطهرون » وقوله صلى الله عليه وسلم : لا يمسه القرآن إلا طاهر .

الأب :

صنعتكم جميعا ولكن أحب أن أضيف بعض الأحوال التي يستحب الوضوء لها وهي : عند ذكر الله عز وجل لحديث المهاجر بن قنفذ رضي الله عنه

الايمن : بأن أباه لم يجد جوابا على هذا التساؤل .. وتركها في شك من أمر عقيدته المسيحية . فما كان منها إلا أن تركت المذهب الأورثوذكسي وأخذت تدرس المذهب البروتستانتي فلم تعجبها عقيدة التثليث . ولم يقبلها عقلها الناضج ، إذ كيف يكون الثلاثة - الله ، والابن والروح والقدس - واحدا وهو الله .

سمع الناس هذا الكلام المتفحش والمكاشفة القلبية الصادقة فأخذوا يكون فرحا وسرورا ورضى بهذا الدين القويم .. وارتفعت كلمات «الله أكبر» من صميم قلوبهم .. وواصلت الفتاة حديثها فقالت :

لقد تقلبت وترددت على عدة كنائس واختلفت إلى كثير من المذاهب فلم أجد فيها بفتي . وفي يوم هياه الله لها حيث التقت باثنين من الطلاب المسلمين بجامعة أيبادان . فشرحا لها الإسلام . وحثا كل منهما عن البحث عن كتب بالإنجليزية تعرض هذا الدين . وأعطياها عنوان مكتبة جامعة أحمود

من الظلمات إلى النور

قصة فتاة أسلمت

بقى هداها فكرها الفطري إلى البحث عن دين سماوي . فقالت بأن أباه كان قد فشل في إقناعها بالعقيدة المسيحية . إذ كان يزعم لها بأن الله قد أنجب ابنا واحدا هو عيسى المسيح عليه السلام . فكانت تجيبه في صفرها ببراءة تامة بقولها : كيف تريدني أو أومن برب يتزوج وينجب ويكون له من البنين أقل من الناس فانت نفسك لديك أكثر من سبعة أبناء .. كما أن الرب كما تعتقد ليس له إلا ولد واحد وقد قتله الإشرار اليهود .. وهم لا يزالون يعيشون في الأرض الفساد .

وقالت الأخت المسلمة الجديدة

دعت منظمة اتحاد الطلبة المسلمين في مدينة أيبادان بنيجيريا مؤخرا إلى حفلة أقامتها في إحدى القاعات .. فتجمع جمهور غفير .. وبدأ الحفل .. فإذا بشابة تتقدم إلى المشاهدين .. أنها ابنة رجل من أكبر المقاسوسة في إحدى مدن نيجيريا .. لقد هداها الله إلى الإسلام . وكان الترحيب عظيما من الجماهير .. وأخذ بعض الأساتذة من كلية عبد الله بairo يلقون كلماتهم .. فقالوا ان الإسلام دين الفطرة وهذه الفتاة عانت إلى فطرتها السليمة . ثم جاء دور الفتاة .. وكانت طالبة جامعية مستنيرة .. فشرحت للمستمعين

أنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يرد عليه حتى توضأ فرد عليه وقال : انه لم يمنعه أن ارد عليك إلا اني كرهت أن أذكر الله إلا على طهارة . وكذلك الوضوء للجنب لقول عائشة رضي الله عنها : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ . الوضوء قبل الفسل . الوضوء مما مسته النار لقوله صلى الله عليه وسلم توضأوا مما مست النار . ويستحب تجديد الوضوء عند كل صلاة . وأخيرا الوضوء عند النوم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك : إذا أتيت مضجعا فتوضأ وضوئك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك ولا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فانت على الفطرة وأجملن آخر ما تتكلم به . والآن فلنقم جميعا فلننوضأ ونردد حديث رسولنا الكريم ثم نذهب لننام .

بللو . فأخذت تزور المكتبة وتطالع الكتب المتوفرة فيها فوجدت فيها ضالتها . وأيقنت أن هذا هو الحق . فأمنت به وصدقت . وأعلنت إسلامها في الكلية على مسمع من الطلاب . ثم رددت الفتاة الشهادتين أمام آلاف المحتفين بها واختتم الحفل وقد فاضت النفوس بالفبطة والعيون بالدمع . بقيت كلمة وهي ان الفتاة المذكورة تحب البحث والادب والكتابة وتود تهيأ لها الفرصة للكتابة عن الدين بالإنجليزية داعية إليه مبشرا به . فسبحان الله العظيم الذي جاهد أعداء الإسلام أكبر مناصره له هدى قلب عمر بن الخطاب إلى الإسلام سبحانه الله الذي هدى هذه الفتاة ابنة القسيس إلى دين الفطرة ولتكن صوتا يدعو إليه وينافع عنه . ولكن .. هل يستغرب ذلك من دين كل سرته عجائب .. لا والله ولكن يا ليت قومي يعلمون . - أبو انس

معنا على الطريق

هذا فضلا عن « صفحة الاسرة » التي تخصصها لك لما فيها من نصائح تقدمها للمرأة وتوجيهات خاصة .. فعلا يا أختاه ..

في وقت تكلم فيه أفواه أهل الحق وتغلق فيه صحف دعاة الاسلام او تهدد بالاغلاق .. عشرات الصحف والمجلات الخلية المأجنة تتمهد هذا الجيل بكل ما يفسد عقيدته وخلقه وتمده بكل ما يقتل أخلاقه .. فان نساءنا وبناتنا يلهن وراء كل ما يفسد حياتهن دون النظر أو البحث عن الطريق الذي يهدين الى نور الله تعالى .. فلتتحرك مشاعرنا يا أختاه ولتقاطع تلك المجلات التي لا تليق بالمسلمات المؤمنات .. فهي تعمل لاهلنا وافسادنا فالطريق .. أختاه .. بين ووضح كل الوضوح لمن أراد التفكير ولن أراد الفوز في الدنيا والآخرة .. هما طريقان طريق الله .. وطريق الشيطان .. اسلام .. او لا اسلام فعلياً يا أختاه أن نفكر بانقاذ أنفسنا .. للرجوع الى الله .. للقرآن .. فبالاسلام وحده سنتنصر وبدونه سنتوالى علينا الهزائم والتكبات حتى نمود اليه .. « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم »

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسرني أن أعرب لكم عن تقديري العميق لهذه المجلة « المجتمع » وما هي الا شمعة من نور تنطلق اليها مع زميلتها البلاغ .. لما فيها من الهداية الى سواء السبيل ونشر طريق الاسلام على صفحات هذه الجريدة رغم كل الظروف التي تحيط بها .. لتبين طريق الحق .. « سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق » ويسرني أن أدعوك أيتها الأخت المسلمة أن تطلعي على هذه الصحيفة .. التي أنصح كل فتاة مسلمة باقتنائها وتحاول أن تقرأها لما فيها من الفقه والخيرات والبركات والهداية ..

نذير

« وكم أهلكنا من قرية كانت ظالمة ، وأنشأنا بعدها قوماً آخرين . فلما أحسوا بأسنا اذاهم منها يركضون » . صدق الله العظيم

وصية أم لابنتها .. عند زواجها

على قبيح ولا يشم انفه منك الا طيب الريح واعلمي أي بنية أن الماء أطيب الطيب المقفود وأن الكحل أحسن الحسن الموجود .. وأما الخامسة والسادسة فالتعهد لوقت طعامه والمهدو عند منامه فان حرارة الجوع ملهبة وتنفيص التومة مفضية ..

وأما السابعة والثامنة فالاختفاظ بماله والرعاية على حشمه وعياله فان الاحتفاظ بالمال من حسن التقدير والرعاية على الحشم والعيال من حسن التدبير .. وأما التاسعة والعاشره فلا تفشي له سرا ولا تعصي له أمراً فانك ان أفشيت سره لم تأمنى غدره وان عصيت أمره أوغرت صدره واتقي الفرح لديه ان كان ترخا والاكتئاب عنده اذا كان فرحاً ، فان الاولى من التقصير والثانية من التكدير .. واعلمي انك لن تصلي الى ذلك منه حتى تؤثرى هواه على هواك ورضاه على رضاك فيما أحببت وكرهت والله يخبرك ويصنع لك برحمته .. فلما حملت اليه غلبت على أمره وحظيت عنده ..

خطب ملك من ملوك اليمن يقال له الحارث بن عمرو ابنة لعوف السكدي وكانت ذات حسب وجبال ، فلما حان أن تحمل الى بيت زوجها أوصتها بنية ، ان الوصية لو تركت لعقل وأدب ، أو مكرمة في حسب لتكرت ذلك منك ولزويته عنك ولكن الوصية تذكرة للعقل ومنبهة للفاقل .. أي بنية انه لو استغنت المرأة بغنى والديها وشدة حاجتها اليها لكنت أغنى الناس عن الزوج ، ولكن للرجال خلق النساء كما لهن خلق الرجال .. أي بنية : انك قد فارقت الحواء الذي منه خرجت والوكر الذي منه درجت الى وكر لم تعرفه وقرين لم تالفه فاصبح بهلكه عليك ملكاً فكوني له أمة يكن لك عبداً ، واحفظي عني خلافاً عسراً تكن لك دركاً وذكراً .. فاما الاولى والثانية فالعاشره له بالقناعة وحسن السمع له والطاعة فان في القناعة راحة القلب وحسن السمع والطاعة رافة الرب .. وأما الثالثة والرابعة فلا تقع عيناه منك

صيدلية

البيت

تحتوي على :

- ١ - أربطة جراحية .
- ٢ - مشمع لصاق .
- ٣ - غسيل للعيون .
- ٤ - محلول مركروم ٢ ٪ للجروح .
- ٥ - باكيت قطن طبي صغيرة .
- ٦ - محرار طبي لقياس الحرارة .
- ٧ - محلول الديتول .
- ٨ - غرغرة للفم .
- ٩ - مسح للفم .
- ١٠ - مرهم للحروق .
- ١١ - مرهم أسود .
- ١٢ - مسحوق السلفا للجروح .
- ١٣ - مرهم للعين .
- ١٤ - باكيت لنت طبي صغير .
- ١٥ - باكيت شاس صغير .
- ١٦ - دواء لتسكين ألم الاسنان .
- ١٧ - جيوب اسبرين للكبار .
- ١٨ - جيوب اسبرين للأطفال .
- ١٩ - حقنة شرجية صغيرة وكبيرة .
- ٢٠ - حبوب ضد الاسهال .
- ٢١ - لبان ملين .
- ٢٢ - كيس ماء حار .
- ٢٣ - كيس ثلج .
- ٢٤ - شفاطة للحليب .

عبد الستار الصديقي الكيمائي

رادو

الساعة التي تفتخر المصانع السويسرية بانتاجها

RADO YEARS AHEAD



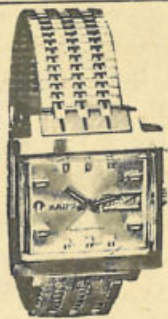
رادو لليل والليل رقم ١١٨٤٧ ضد الماء التوتونية : زنكية . عليه من الصاب مائية لذهب غير ٢٠ وظهرها من الصلب .



رادو ديستار رقم ٨١٠٠ الساعة التي لا تخرج أبدا . زنكية زجاجها لزرى . ضد الماء .



رادو ديستار جويبي التوتونية .. زنكية تسخين التاريخ واليوم ضد الماء اختبرت على عمل ٧١٥ قدم تحت الماء . زجاجها لزرى . بالإضافة الى ١٨ مائة غسي قوسها .



رادو مهران رقم ١١٨١٥ مائلة بالذهب ديار ٢٠ وظهرها من الصلب : ضد الماء زنكية التوتونية .

معروض الباتل للساعات

شارع عبدالعظيم تلفون : ٣١٧٨٠
عمارة البحر ٣١٧٨٠
شارع سعود بن عبدالعزيز ٣٤٧٧٠
شارع نهضة السلام ٣٣٠٠٢
الغربي - الشارع الرئيسي ٩١١٤٦٢
اللاذقية العامة من ٣٤

YA

النيابة أمانة ١



برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء جرى بعد ظهر اليوم افتتاح مصانع شركة مطاحن الدقيق الكويتية بالشويخ وحضر حفل الافتتاح سعادة رئيس مجلس الأمة ونائب رئيس المجلس وعدد من الوزراء والدبلوماسيين والرسميين ورجال الأعمال والصناعة .

ويعتبر حينئذ نوعاً من الرشوة من الحكم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله « الراشي والمرتشى والرائش » الدافع والخذل والوسيط !! ولا يعتبر بيعاً حلالاً لأن البيع لا يرد إلا على الأموال والصوت ليس بمال لأن البيع عما عرفه الفقهاء « مبادلة مال بمال » ولأنه ليس أجارة لأن الأجير هو الذي يأخذ مقابل قيامه بالمنفعة لأن يدفع هو ... !!

— وهو كذلك ليس هدية لأن الهدية الجائزة شرعاً لمن يتبادلون الهدايا فيما بينهم .! ان اخذها حرام واكلها سحت ، ودفعها حرام كذلك .

حول زيادة راتب عضو مجلس الأمة

● وافق مجلس الأمة على مشروع قانون يقضي بزيادة راتب عضو مجلس الأمة من ٢٠٠ دينار الى ٥٠٠ دينار شهرياً كما وافق المجلس أيضاً على مشروع القانون الخاص بزيادة الضريبة على شركة نفط الكويت من ٥٠٪ الى ٥٥٪ اسوة بالدول المصدرة للبترول وهي ايران والمملكة العربية السعودية التي رفعت نسبة الضريبة فيها بواقع ٥٪ بالاتفاق مع شركات النفط العاملة فيها .

● سئل احد وجهاء القوم ، ممن لهم عصبية كبيرة للدرجة تؤهله لان ينجح بعصيته فقط ، فضلاً عن دينه وخلقه ، وكثرة امواله : لم لم ترشح نفسك ؟!

— فاجاب على الفور : ولو كان يؤخذ بنظام التعيين عندنا ما قبلت ... !

● قلت له : ولماذا ترفض النيابة او عضوية مجلس الأمة الى هذا الحد ؟

— قال : يا اخي انها تكليف لا تشريف ، انها مسئولية ضخمة ، انها رعاية الأمة في عقيدتها وخلقها ، في معاشها وأمنها ، في راحتها وجهادها . انها جهاد كبير للنفس ولهذه الاوضاع والنظم التي تخالف شريعتنا ، وهي كذلك جهاد ضد الاعداء الذين يدوسون ارضنا ، وضد الفساد في كل مكان ...

● قلت له : يا اخي لقد ضخمت المسئولية ؟

— قال : اما قرأت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر الفغاري حينما اشفق عليه وهو يطلب منه ان يستعمله « يا ابا ذر انك ضعيف ، وانها امانة ، وانها يوم القيامة خزي وندامة ، الا من اخذها بحقها ، وادى الذي عليه فيها »

● اختصرت الحديث معه ، وادركت انه رجل على حق عرف قدر نفسه « ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه »

هل المال الذي يوزعه المرشحون على جماهير الناخبين حرام مع انه يوزع بمعرفتهم ويؤخذ من حلالهم برضاهم ؟

— حرام لانه شراء للضماير والذمم ، فضلاً عن انه يفوت البحث في شخص المرشح عن صلاحيته من عدمها ، فضلاً انه يمنع على الناخبين بعد ذلك محاسبة النائب أو مطالبته لانه يكون قد اشتراهم وهو حر فيما اشترى ، وهو كذلك يبعد عن ساحة النيابة الاكفاء لانهم فقراء ... !!

من أخبار الانتخابات

● ذهب وفد من « بدو » المنطقة الى احد المرشحين في ديوانيته وقالوا له : لقد جئناك لا نبتغي ما لا كما يفعل الآخرون ايماناً منا بحرمته !! وانما جئناك نأخذ العهد عليك ان تعمل لاقامة شريعة الله وتنفيذ قانونه اذا ما نجحت باذن الله وان تقف ضد كل محاولات او مشاريع ضد ديننا ... !!

محاضرات المساجد يوم الخميس القادم

المحاضر	المسجد
عبدالله العثمان - النقرة ... الشيخ حسن مراد مناع	
عبد الرحمن بن عوف - خيطان ... الشيخ عبد المنعم ثعيلب	
علي الشعلان - العاصمة ... الشيخ احمد جلباية	
فهد السالم - السالمية ... الشيخ حسن ايوب	

● استغرب المرشح قائلا : انكم اول ناس تاتونني لا تطلبون مالا باسم الزكاة تارة وباسم حاجة « الربع » تارة أخرى وكشف لهم باشمزاز لمن ياتون اليه بهذه المطالب !! ثم قال : هذا ديننا وذلك جهادنا ... وودعهم بابتسامة وفرح ... راجيا رؤيتهم باستمرار ... !!

ميثاق مع المرشحين !

● يقوم وفد من شباب منطقة الصليبخات المثقف الواعي باعداد بيان عن مطالب اهالي المنطقة على المستوى الخاص بها ، ومستوى الدولة والمستوى العربي والاسلامي والعالمي ... ليجمعوا عليه التوقيعات في زيارة توعية للأفراد ... ليقدموه عهداً وميثاقاً بينهم وبين المرشحين ، ليلتزموا اذا ما قدر لهم النجاح ويكون وثيقة محاسبتهم بمقتضاه ... فتهانينا ومباركتنا لوعي الشباب الناهض في الصليبخات .



مع القراء

لنبحث الأسباب

أو السجن أو التعذيب - وارتفع الطواغيت لينفذوا أوامر ساداتهم وتركوا ما أنزل الله واستعاضوا عنها بأسماء براقة وشعارات كاذبة ، فتوالت علينا المهرائم والنكبات من كل جانب ومن كل حذب وصوب ، وأصبحنا نتخط يمينا تارة ويساراً تارة أخرى وأصبح شابنا عيسداً لأهوائهم وشهواتهم لا يصلحون لدين ولا لدنيا . وأصبحنا رجعيين برجعنا إلى عهود الجاهلية الأولى . ولأن لنبحث الأسباب التي سببت ذلك فنجتنبها ، طبعاً لا يوجد هناك إلا سبب واحد هو ابتعادنا عن الله واستبدال دين الله بقوانين وضعية من صنع البشر وعبادتنا لبشر مثلنا لا يملكون نفعاً ولا خيراً .

إذاً لرجع إلى الله ولنجعل العبودية له وحده ولنرفض كل مبدأ سوى دينه وكل قانون سوى قانونه - عند ذلك فقط يتحقق وعد الله (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين) وبشر الصابرين .

المخلص - نزيه عبد الحق
المحرق - البحرين

تعارف

الاسم : محمد عمر طه الصافي
الهواية : قراءة مجلة المجتمع ومجلة سعد
السن : ١٥ سنة
العنوان : المملكة العربية السعودية
جيزان - بوفيه السلام جانب البريد
شارع الملك عبد العزيز

الاسم : حسن عمر العطاس
العمر : ١٨ سنة
الهواية : جمع الطوابع والصور
والمناظر والمراسلة
العنوان : جيزان - السوق
الكبير - دكان عمر حسين
العطاس ومنه إلى حسن عمر
العطاس .
المملكة العربية السعودية

الأخ الفاضل رئيس تحرير صحيفة المجتمع ...
عليكم من الله السلام والرحمة والبركات ... وبعد :

لقد أرسل الله رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ، فأمن به من آمن وكفر به من كفر - والذين آمنوا تعرضوا لأنواع البلاء والفتن فما زادهم ذلك إلا إيماناً بعد إيمانهم ، ومن ثم ولى عهد الجاهلية وجاء عهد الإسلام عهد الانتصارات ، عهد الخير والسلام حيث تحب العبودية لله وحده وتحط كل أنواع الطواغيت ، واليوم وفي هذا العصر عادت الجاهلية نفسها التي جاء إليها الإسلام فقضى عليها جاءت تلك الجاهلية ولكن بنمط جديد فلم يعد للأخلاق ولا للقيم ولا للحق وزنا ... وعادت عبودية البشر للبشر وتقديس الناس للناس وأصبح المؤمن غريباً فالقايض على دينه كالقايض على الجمر وطوي للغرباء . وأندفعت التيارات الجارفة من الشرق والغرب لتأخذ معها كل الذين وقفوا في طريقها فانتشر الفساد وعمت الفوضى وتبلبلت العقول - والذي يعلن لإيمانه كان مصيره الموت

نحن بمسيس الحاجة إلى مثل هذه المجلات

وأملأ - على القيام بواجبنا نحو الدعوة الإسلامية على اكمل وجه وادائها حق الاداء - .. وقلما تصل اليها مثل هذه المجلات .
فترجوكم يا سيادة رئيس التحرير - ارسال هذه المجلة اليها بنظام وبدون توقف وان تكرمتم بذلك فسوف تكون ولا شك خدمة جلية في سبيل توعية المسلمين في هذه البقاع ان شاء الله - كما نرجوكم ان تفيّدونا ان تفضلتم بذلك .

واخيراً ندعو الله ان يوفقنا وياكم لما يحبه ويرضاه ويسدد خطانا ، وجزاكم الله خير الجزاء على هذا المجهود في سبيل اعلاء كلمته وحيا الله جهودكم المباركة واعانكم على السير قدماً في اعداد امتنا فكرياً ومعنوياً وقرس مقوماتنا الإسلامية في القلوب من جديد وصلى الله تعالى على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم المخلص : كونهي احمد
●● نشكر الاخ المولوي على اهتمامه بأمر الاسلام والدعوة اليه . كما نشكره على ما أنداه من شعور طيب نحو الجريدة ونرجو الله أن نقوم بما فرضه علينا من واجب نحو الاسلام والمسلمين .
● أما أعداد الجريدة فسنرسلها ان شاء الله .

شوبرم ، كيرالا ، الهند
من ت. ك. كونهي احمد المولوي امير حلقة شوبرم من حلقات فرع الجماعة الإسلامية الهندية بكيرالا الى سيادة رئيس تحرير مجلة المجتمع الفراء الإسلامية اطال الله بقاءه ذخراً للاسلام والمسلمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : -

تحية طيبة خالصة عاطرة اسلامية من اخ محب لكم في الله -

وبعد فقد تأتي لي ان اطالع على بعض الاعداد من مجلتكم الفراء المجتمع فاعجبتني جداً وسرني ان يوجد مثل هذه المجلة في وقت مثل وقتنا الراهن واشد ما أعجبنى ما وجدت فيها من القوة والحزم والحق الناطق ووقفها الجريئة ضد الافكار غير الإسلامية وضد الاوضاع القائمة التي تخالف تعاليم الشريعة الإسلامية السمحة وهي بحق تخدم الاسلام والمسلمين بموضوعاتها البناءة التي تحارب المذاهب الهدامة والتيارات الفاسدة وقد ظهرت بمثابة الشعلة المضيئة في وقت اطبقت على امتنا دياجير الظلام .

ونحن - يا اخانا الفاضل - في هذه الديار النائية بمسيس الحاجة الى مثل هذه المجلات التي تخملنا على وعى وبصيرة وتحليل متزن للاحداث التي تمر بالامة الإسلامية بصفة خاصة والاحداث العالمية بصفة عامة والتي تساعدنا - بمقالاتها الفائقة ايماناً

صحيفة الوعي الديني

زيد في هذا العدد (شعبان)
كما أنني سأكون بمعون الله مراسلكم باستمرار . وأرجو ان تحاولوا نشر هذه الصحيفة في كل بلدان العالم .

عبد الله بخيت الرفاعي
المدينة - الجامعة الإسلامية

● شكراً لك يا أخ عبد الله على ما اشترت اليه ونرجو أن تحظى الاعداد القادمة بتقديرك وثقتك .

صحيفة مثلها لنشر الوعي الديني بيننا معشر المسلمين كما أحبذ أن تزيدوا وتوسعوا في نطاق هذه المجلة من مواضيع شتى لأنها هي الصحيفة الحرة في الوطن العربي التي لا تمت الى سياسة التزلف بشيء .

هذا وارجو ان لا تنتشروا كثيراً من المواضيع ذات الصور التي تشوه سمعة الصحابة رضوان الله عليهم كما فعلتم مع حب رسول الله أسامة بن

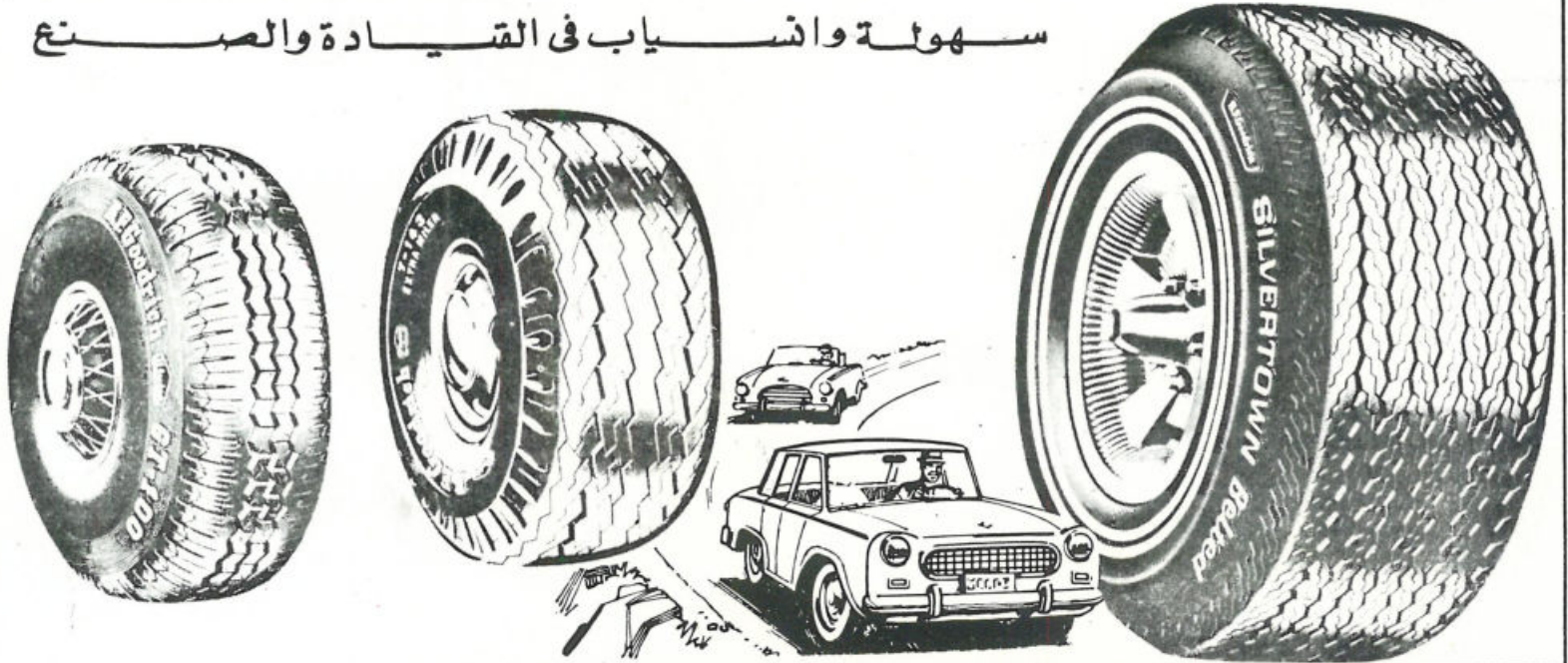
أخي العزيز مما يشرح صدري ان اكتب لكم هذه الرسالة الاولى من اعماق القلب انها رسالة متواضعة في هيكلها ورسمها وقالها .
انني اشكر أسرة هذه المجلة وعلى رأسها رئيس التحرير اذ أنكم كثيراً ما اتحفتموننا بمواضيعكم القيمة التي حاول من يهيمه الامر صدها ولكن عناية اله اكبر من ذلك ويأخذوا لو كان في كل بلد اسلامي

الاصطار الامريكي الشهير

B.F. Goodrich

جود ريتش

سهولة وانسياب في القيادة والصنع



تلفون:
٢٤١٣٨

شركة علي المبد الوهاب وأولاده وشركاهم

Volvo 144 Grand Luxe

١٩٧١



١٤٤ ديلوكس

فولفو

أناقة في الشكل

سيارة العائلة المفضلة

VOLVO

AB VOLVO GÖTEBORG SWEDEN

شارع مبارك الكبير - الكويت

تلفون ٣٣١٠٨ - ٣٢٠٨١

عبد العزيز العلي المطوع

الوكيل
العام:

نقاوة
في
الصوت
و-
وضوح
في
الصورة



SANYO
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan

تلفزيونات موبيليا

سانيو

سانيو الكترليك كورپوريشن ليمتيد - اليابان

٢٣ بوصة و ٢٠ بوصة

نظامين : أوروبى .. أمريكى

مخزن التجديدات

الوكيل
العام:

شارع عبدالله السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ - الكويت